قبس

من فضائل امير المؤمنين عليه السّلام
مائة و عشرة احاديث من كتب العامة

لطف الله الصافي

بسم الله الرحمن الرحیم

قبس

من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

مأة وعشرة أحاديث من كتب العامّة

تأليف

لطف الله الصافي

سرشناسه : صافی گلپایگانی / لطف‌الله

عنوان و نام پدیدآور : قبس من فضائل أمیر المؤمنین عليه السلام (مأة وعشرة احادیث من کتب العامة)/ صافی گلپایگانی

مشخصات نشر : قم: دفتر تنظیم و نشر آثار حضرت آیت‌الله العظمی صافی گلپایگانی مدظله‌العالی

شابک : ۶ ـ ۳۴ ـ ۵۱۰۵ ـ ۶۰۰ ـ ۹۷۸: ۴۰۰۰۰۰ ریال

وضعیت فهرست‌نویسی : فیپا

موضوع : علی بن ابی‌طالب عليه السلام، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت ـ ـ ۴۰ق، فضائل

موضوع : علی بن ابی‌طالب عليه السلام، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت ـ ـ ۴۰ق، مدایح و مناقب

رده‌بندی کنگره : BP ۳۷/۴ ص ۲ق ۲

رده‌بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵۱

مكتب تنظيم ونشر آثار

آية الله العظمى الصافي الگلپايگاني (مدّ ظلّه الشريف)

• **اسم الكتاب:** قبس من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ■

• **المؤلّف:** المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ لطف الله الصافي الگلپايگاني (مدّ ظلّه الشريف) ■

• **الكمّية:** ٣٠٠٠ ■

• **الطبعة الرابعة:** ربيع الثاني ١٤٤٣ ق/ ١٤٠٠ ش ■

• **السعر:** ٤٠٠٠٠ تومان ■

• **رقم الإيداع الدولي:** ٦ ـ ٣٤ ـ ٥١٠٥ ـ ٦٠٠ ـ ٩٧٨ ■

• **هاتف:** ٣٧٧٥٥٥٤٣ (٠٢٥) ■

• **موقع الإنترنتي:** www.saafi.net ■

• **البريد الإلكتروني:** saafi@saafi.net ■

من كنت مولاه فهذا علي مولاه

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَاذَا يَقُولُ النَّاسُ فِي مَدْحِ مَنْ أَتَتْ　　　مَدَائِحُهُ الْغَـرَّاءُ فِي مُحْكَـمِ الـذِّكْرِ

لا يخفـى: أنّ سـكوت الفصـحاء والبلغـاء، والعلـماء والحكـماء، والعرفاء والأولياء أمـام مناقـب الإمـام أمـير المـؤمنين عليه السلام أخ الرسـول وزوج البتول، أعلم الناس وأعرفهم بـالله وأعبـدهم إيّـاه بعـد رسـول الله صلى الله عليه وآله، أبلغ من أن يمدحوه بما وصلوا إليه من معرفة فضـائله، ومراتبـه الرفيعة، ومقاماته العليّة، ومشاهده الجليّة الجليلة، ومعجزاتـه الظـاهرة الباهرة، وعجائب أمره.

فالاعتراف بالعجز في حظيرة قدسه ومشهد عظمته أولى لكل أحد، وهو كما خاطبه النبيّ صلى الله عليه وآله في حقّه حقّاً: «**لَوْ أَنَّ الْإِنْسَ كُتَّابٌ وَالْجِنَّ حُسَّابٌ مَا أَحْصَوْا فَضَائِلَكَ**»،(١) وهو الّذي جعل الله له فضائل لا يُحصي عددها غيره،(٢) والّذي خاطب الله تعالى نبيّه ليلة المعراج بلغته.(٣)

وقال بعض أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله فيه: لقد كان لعليّ من السوابق ما لو أنّ سابقةً منها قسّمت بين الخلائق لوسعتهم خيراً.(٤)

ولقد كان ـ عليه أفضل الصلاة والسلام ـ أعظم آية الله تعالى ولعلمه وقدرته وسائر صفاته العليا. وليس له بديل ولا شبيه يعادله في عالم الإمكان إلّا ابن عمّه رسول الله صلى الله عليه وآله الّذي كان له صلى الله عليه وآله ظهيراً بلا نظير.

ولقد كان عظيماً في بطولاته وتضحياته، عظيماً في نصرة الحقّ وإقامة

---

(١) الخوارزمي، المناقب، ص٣٢٨.

(٢) الخوارزمي، المناقب، ص٣٢.

(٣) الخوارزمي، المناقب، ص٧٨؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج١، ص٢٤٦.

(٤) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٤١٨؛ ابن الأثير الجزري، أُسد الغابة، ج٤، ص٢٣؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج١، ص٣٦٦.

العدل، عظيماً في إعلاء كلمة الله، عظيماً في رحمته للضعفاء، ومواساته للفقراء، عظيماً في خوفه من الله تعالى، وفي فصاحته وبلاغته، ومأكله وملبسه ومشربه، وفي كلّ أحواله وأفعاله.

فتعالى الله العليّ العظيم خالق هذا الإنسان ومودع هذه العظمات والكمالات فيه، وتبارك الله المتصاغر لعظمته هذا الإنسان، والمتذلّل لجلاله وجبروته وسلطانه، والخائف من كبريائه، والمعترف عنده بعجزه وفقره إليه، وهو الّذي قال: «**إِلَهِي كَفَى لِي عِزّاً أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْداً، وَكَفَى لِي فَخْراً أَنْ تَكُونَ لِي رَبّاً**».(١)

فهو الممسوس في ذات الله، والبكّاء من خشية الله، والمجاهد في سبيل الله، وهو الصراط المستقيم، والعروة الوثقى وحبل الله المتين، وميزان الأعمال، وقسيم الجنّة والنار، ويد الله الباسطة، وعينه الناظرة، وحجّته البالغة.

ويعجبني هنا نقل كلام الشارح المعتزلي، إذ قال في شرح قولهعليه السلام في

---

(١) الفتّال النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٠٩؛ الكراجكي، كنز الفوائد، ص١٨١.

كتاب له إلى معاوية: «**فَإِنَّا صَنَائِعُ رَبِّنَا، وَالنَّاسُ بَعْدُ صَنائِعُ لَنَا**»:[١] «هذا كلام عظيم عالٍ على الكلام، ومعناه عالٍ على المعاني. وصنيعةُ الملِك من يصطنِعُه الملِك ويرفع قدره. يقول: ليس لأحد من البشر علينا نعمة، بل الله تعالى هو الّذي أنعم علينا، فليس بيننا وبينه واسطة، والناس بأسرهم صنائعنا، فنحن الواسطة بينهم وبين الله تعالى، وهذا مقام جليل، ظاهره ما سمعت، وباطنه أنّهم عبيد الله، وأنّ الناس عبيدهم»،[٢] انتهى.

ونرى من جانب آخر صاحب هذه المفاخر العظيمة يتململ من خوفه تعالى كتململ السليم، وكان كما وصفه بعض أصحابه غزير الدمعة طويل الفكرة، يحاسب نفسه إذا خلا، ويقلّب كفّيه على ما مضى، ويبكي ويقول:

«**آهِ مِنْ قِلَّةِ الزَّادِ، وَبُعْدِ السَّفَرِ، وَقِلَّةِ الْأَنِيسِ**».

«**مَا لِعَلِيٍّ وَنَعِيمٍ يَفْنَى، وَلَذَّةٍ لَا تَبْقَى**».[٣]

ويقول: «**أَلَا وَإِنَّ إِمَامَكُمْ قَدِ اكْتَفَى مِنْ دُنْيَاهُ بِطِمْرَيْهِ، وَمِنْ طُعْمِهِ بِقُرْصَيْهِ...، فَوَاللهِ مَا كَنَزْتُ مِنْ دُنْيَاكُمْ تِبْراً، وَلَا ادَّخَرْتُ مِنْ غَنَائِمِهَا**

(١) نهج البلاغة، كتاب ٢٨ (ج٣، ص٣٠).

(٢) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج١٥، ص١٩٤.

(٣) القندوزي، ينابيع المودّة، ج١، ص٤٤٢.

وَفْراً، وَلَا أَعْدَدْتُ لِبَالِي ثَوْبِي طِمْراً».(١)

فماذا نقول عن نفس الرسول الّذي قالﷺ في حقّه:

«إِنَّكَ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ، وَتَرَى مَا أَرَى، إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ».(٢)

فما نحن والكلام عن أمير المؤمنين ومولى الموحّدين عليه السلام إلّا كالقطرة في جنب البحر، والذرّة في جنب الشمس، فعقول العالمين ولسان المادحين أقصر من أن ينال حقّ هذا الإمام عليه السلام.

لكنّني كنت من أوّل ما عرفت نفسي مولعاً بذكره عليه السلام وأولاده الأئمّة الكرام عليهم السلام، وكان يزيد ذلك في نفسي بمرور الأيّام والأعوام، ويزيد شوقي وينفتح قلبي بقراءة أحاديثهم وآثارهم، وسماع مناقبهم ومدائحهم، وكأنّ القائل قال هذين البيتين بلسان حالي:

حُبُّ آلِ الرَّسُوْلِ خَالَطَ عَظْمِي وَجَرَى فِي مَفَاصِلِي فَاعْذِرُونِي

أَنَا وَاللهِ مُغْرَمٌ بِهَوَاهُمْ عَلِّلُونِي بِذِكْرِهِمْ عَلِّلُونِي

---

(١) نهج البلاغة، كتاب ٤٥ (ج٢، ص١٥٨).

(٢) نهج البلاغة، خطبة ١٩٢ (ج٢، ص١٥٨).

لَا عَذَّبَ اللهُ أُمِّي إِنَّهَا شَرِبَتْ   حُبَّ الوَصِيِّ وَغَذَّتْنِيهِ بِاللَّبَنِ
وَكَانَ لِي وَالِدٌ يَهْوَى أَبَا حَسَنٍ   فَصِرْتُ مِنْ ذِي وَذَا أَهوَى أَبَا حَسَنِ

وقد استخرجت في هذا الكتاب مأة وعشرة[1] أحاديث في مناقبه عليه السلام من جوامع الحديث من مسانيد وصحاح وغيرهما من كتب العامّة، وسمّيته بـ «*قبس من مناقب أمير المؤمنين* عليه السلام».

ولا يخفى: أنّ الأحاديث الواردة في كتب العامّة بشأن أمير المؤمنين عليه السلام كثيرة جدّاً، غير أنّي اقتصرت على هذا العدد روماً للاختصار، ورجاءاً لما يقال: ربما مختصر قصير متواضع يفيد المنصف البصير، ويغنيه عن الرجوع إلى موسوعات كبيرة، ومجلّدات كثيرة إن شاء الله تعالى. وهو الموفّق والمعين، والحمد لله الّذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وصلّى الله على سيّد الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمّد وآله الطاهرين.

---

(١) وهو العدد المعادل لاسمه الشريف علي عليه السلام حسب الحروف الأبجدية.
وإن كان بعد تجديد الرجوع إليه ربما أُضيف إليه في ذيل كلّ حديث صار أكثر من ذلك بكثير، والحمد لله.

وأودّ أن أختم المقدّمة بمسك الصلوات على محمّد وآله بالأبيات التالية:

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى النَّبِـيِّ وَآلِـهِ   أَزْكَى الصَّـلَاةِ وَخَيْرَهَـا وَالْأَطْيَبَـا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى النَّبِـيِّ وَآلِـهِ   مَا اهْتَزَّتِ الْأَثْلَاثُ مِنْ نَفَسِ الصَّبَا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى النَّبِـيِّ وَآلِـهِ   مَا لَاحَ بَـرْقٌ فِي الْأَبَـاطِحِ أَوْ خَبَـا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى النَّبِـيِّ وَآلِـهِ   مَـا قَـالَ ذُو كَـرَمٍ لِضَـيْفٍ مَرْحَبـاً
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى النَّبِـيِّ وَآلِـهِ   مَـا أَمَّـتِ الـزُّوَّارُ طَيْبَـةَ يَثْرِبَـا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى النَّبِـيِّ وَآلِـهِ   مَا غَرَّدَتْ فِي الْأَيْكِ سَـاجِعَةُ الرُّبَـا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى النَّبِـيِّ وَآلِـهِ   مَا كَوْكَبٌ فِي الْـجَوِّ قَابَـلَ كَوْكَبَـا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى النَّبِـيِّ وَآلِـهِ   سُفُنِ النَّجَاةِ الْغُـرِّ أَصْـحَابِ الْعَبَـا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى النَّبِـيِّ وَآلِـهِ   فِي الْـحَشْـرِ إِذْ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَأِ [1]

(١) العلوي، رشفة الصادي في بحر فضائل بني النبيّ الهادي، ص٧٥.

مأة وعشرة أحاديث من

كتب العامّة

الحديث الأوّل

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَجَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».[1]

---

(١) قد روى جمع من أرباب صحاح العامّة والمسانيد وجوامعهم في الحديث بطرق صحيحة كثيرة تتجاوز عن حدّ التواتر أنّ رسول الله ﷺ لمّا رجع من حجّة الوداع فنزل غدير خمّ؛ خطب وأوصى وأمر بالتمسّك بالثقلين: كتاب الله وعترته أهل بيته فإنّهما لن يتفرّقا ولن يفترقا حتّى يردا عليه الحوض، وأخذ بيد عليّ عليه السلام فقال: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ...»**. راجع: أحمد بن حنبل، مسند، ج١، ص١١٨ـ١١٩؛ ج٤، ص٢٨١؛ أبو يعلى الموصلي، مسند، ج١، ص٤٢٩؛ ج١١، ص٣٠٧؛ الطبراني، المعجم الأوسط، ج٢، ص٢٤، ٢٧٥، ٣٦٩؛ الطبراني، المعجم الصغير، ج١، ص٦٥؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٤، ص١٧، ١٧٤؛ ج٥، ص١٧٠ـ١٧١، ١٩٢، ١٩٤ـ١٩٥؛ ابن عبد البرّ، الاستيعاب، ج٣، ص١٠٩٩؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٠٣ـ١٠٩.

الحديث الثاني

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«**أَنَا الْـمُـنْـذِرُ، وَعَـلِـيٌّ الْـهَـادِي**» وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «**بِكَ يَهْتَدِي الْـمُهْتَدُونَ**».(١)

أقول: أحاديث الغدير وأحاديث الولاية وأحاديث الثقلين وأحاديث المنزلة وأحاديث الأئمّة الاثني عشر وأحاديث الطير وأحاديث الكساء والمباهلة وما يشابهها كلّها من أشهر الأحاديث وأصحّها سنداً وأكثرها طرقاً، رواها جمع من الصحابة ولعلّك لا تجد في الأحاديث ما كان شأنه كشأنها في الاعتبار والتواتر والاشتهار إلّا القليل والنادر. وضبط أسنادها وألفاظها صعب جدّاً، قد أُفردت لها كتب مفردة حتّى تعدّد مجلّدات بعضها، وإنّنا أتينا بها هنا على سبيل الإشارة والتبرّك. والحمد لله الّذي جعلنا من المتمسّكين بولاية أمير المؤمنين والأئمّة من ولده إلى الإمام والوليّ الثاني عشر مولانا المهديّ عليه السلام.

---

(١) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٩٥؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج١، ص٤٨٤؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٢، ص١٩٩؛ الزرندي، نظم درر السمطين، ص٩٠؛ ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٢٦٥-٢٦٧.

الحديث الثالث

عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام وَابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

راجع أيضاً: السيوطي، الدرّ المنثور، ج٤، ص٤٥؛ الآلوسي، روح المعاني، ج١٣، ص٩٧؛ الطبري، جامع البيان، ج١٣، ص١٤٢.

هذا حديث مشهور، قال في *الدّر المنثور*: أخرجه ابن جرير، وابن مردويه، وأبو نعيم في *المعرفة*، والديلمي، وابن عساكر، وابن النجّار، قَالَ: لَـمَّا نَزَلَتْ ﴿**إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ**﴾ (رعد، ٧)، وَضَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ فَقَالَ: «**أَنَا الْـمُنْذِرُ**» وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى مَنْكِبِ عَلِيٍّ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ فَقَالَ: «**أَنْتَ الْـهَادِي يَا عَلِيُّ بِكَ يَهْتَدِي الْـمُهْتَدُونَ مِنْ بَعْدِي**». وأخرج نحوه عن أبي برزة، وعن ابن مردويه، والضياء في *المختارة* عن ابن عبّاس وعن عبد الله بن أحمد في زوائد المسند، وابن أبي حاتم والطبراني في *الأوسط* والحاكم، وصحّحه، وابن مردويه وابن عساكر عن عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ في قوله: ﴿**إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ**﴾ قال: «**رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله الْـمُنْذِرُ، وَأَنَا الْـهَادِي**». السيوطي، الدرّ المنثور، ج٤، ص٤٥.

«أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ».(١)

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج١، ص٧٦؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٢٦ـ١٢٧؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥، ص١١٠؛ ج٧، ص١٨٢؛ ج١١، ص٥٠؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٧٨ـ٣٨٤؛ ابن الأثير الجزري، أُسد الغابة، ج٤، ص٢٢؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١١٤.

وفي كتاب ***فتح الملك العليّ بصحّة حديث باب مدينة العلم عليّ*** (المغربي، ص١٦٤)، قال الحافظ السيوطي في ***الجامع الكبير***: «كنت أُجيب دهراً عن هذا الحديث بأنّه حسن إلى أن وقفت على تصحيح ابن جرير لحديث عليّ في ***تهذيب الآثار*** مع تصحيح الحاكم لحديث ابن عبّاس، فاستخرت الله تعالى وجزمت بارتقاء الحديث من مرتبة الحسن إلى مرتبة الصحيح».

راجع أيضاً: العيني، مناقب سيّدنا عليّ عليه السلام، ص٢٥؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٢٦.

وروى الترمذي في ***الجامع الصحيح*** (ج٥، ص٣٠١)، عن عليّ عليه السلام، قَالَ: «**قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا**». ورواه ابن عساكر في ***تاريخ مدينة دمشق*** (ج٤٢، ص٣٧٨)، وأبو نعيم الأصفهاني في ***حلية الأولياء*** (ج١، ص٦٤) وراجع: كتاب ***فتح الملك العليّ بصحّة حديث باب مدينة العلم عليّ***، تجد فيه علماً كثيراً.

وعن سلمان الفارسي: قال رسول الله ﷺ: «**أَعْلَمُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**».

الديلمي، فردوس الأخبار، ج١، ص٤٥١؛ السيوطي، جمع الجوامع، ص٣٧٩٤؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦١٤؛ المغربي، فتح الملك العليّ، ص٧٠.

وعن سعيد بن المسيّب، قال: «مَا كَانَ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ يَقُولُ: «**سَلُونِي**» غَيْرَ عَلِيٍّ». الإيجي، توضيح الدلائل، ص٢١١؛ ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٨٧؛ ابن عبد البرّ، الاستيعاب، ج٣، ص١١٠٣؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٩٩.

وعن سفيان أنّه قال: «مَا حَاجَّ عَلِيٌّ عليه السلام أَحَداً إِلَّا حَجَّهُ». ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٨٧.

وعن ابن مردويه، قال: نَابَتْ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَائِبَةٌ، فَجَمَعَهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ عليه السلام: «تَكَلَّمْ، فَأَنْتَ خَيْرُهُمْ وَأَعْلَمُهُمْ». ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٨٨؛ راجع: أيضا: المرعشيّ النجفي، ملحقات إحقاق الحقّ، ج٨، ص٢٣٣؛ وقريب منه في ***ذخائر العقبى*** (الطبري، ص٨١).

وعن أُبيّ بن كعب، قال: «إِنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: لَا عَاشَ عُمَرُ لِمُعْضِلَةٍ لَيْسَ لَهَا أَبُو الْحَسَنِ، يَعْنِي: عَلِيّاً». ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٨٨؛ المرعشيّ النجفي، ملحقات إحقاق الحقّ، ج٨، ص١٩٤؛ ومثله

الحديث الرابع

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«أَنَا مِيزَانُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ كَفَّتَاهُ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ خُيُوطُهُ، وَفَاطِمَةُ عَلَاقَتُهُ، وَالأئمّة مِنْ بَعْدِي عَمُودُهُ، يُوزَنُ بِهِ أَعْمَالُ الْمُحِبِّينَ لَنَا وَالْمُبْغِضِينَ لَنَا».[1]

في *ذخائر العقبى* (الطبري، ص٨٢)، و*المستدرك على الصحيحين* (الحاكم النيسابوري، ج١، ص٤٥٧).

ورووا كثيراً أنّ عمر كان يقول: «لَوْلَا عَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَرُ». راجع: ابن عبد البرّ، الاستيعاب، ج٣، ص١١٠٣؛ ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٨٨؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج١، ص١٨، ١٤١؛ ج١٢، ص٢٠٤.

وبالجملة ذكر في *الغدير* من مصادر الحديث ١٤٣ (الأميني، الغدير، ج٦، ص٦١ـ٧٧). وأمّا العلّامة اللكنهوي فقد صنّف حول هذا الحديث كتاباً ضخماً في جزءين بلغت صفحاته ١٣٤٥ صفحةً.

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج١، ص٧٧؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص٢٤٢، ٢٦٨؛ العجلوني، كشف الخفاء، ج١، ص٢٠٤.

الحديث الخامس

عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«**ذِكْرُ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ**».(١)

الحديث السادس

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«**أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالنَّاسُ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى**».(٢)

---

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٢، ص٣٦٧؛ السيوطي، الجامع الصغير، ج١، ص٦٦٥؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦٠١؛ ابن المغازلي، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص١٧٢؛ ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٧٥؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٥٦.

(٢) الديلمي، فردوس الأخبار، ج١، ص٧٧؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٦٤، ٦٦؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص٧٤، ٢٤٢؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦٠٨. عن ابن عمر عنه ﷺ: «**النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَأَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ**». الديلمي، فردوس الأخبار، ج٥، ص٤٩.

الحديث السابع

عَنْ وَهَبِ بْنِ صَيْفِيِّ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«أَنَا أُقَاتِلُ عَلَى تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ، وَعَلِيٌّ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ».(١)

الحديث الثامن

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«أَنَا شَجَرَةٌ، وَفَاطِمَةُ حَمْلُهَا، وَعَلِيٌّ لِقَاحُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ

راجع أيضاً: الإيجي، توضيح الدلائل، ص١٢٣.

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج١، ص٧٩؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٤٥١ـ٤٥٥؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦١٣؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص٢٣٥.

وقال صلى الله عليه وآله: **«عَلِيٌّ يُعَلِّمُ النَّاسَ بَعْدِي مِنْ تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ مَا لَا يَعْلَمُونَ»**. الحاكم الحسكاني، شواهد التنزيل، ج١، ص٣٩، ح٢٨، عن أنس.

ثَمَرَتُهَا، وَالْـمُحِبُّونَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَقُهَا مِنَ الْـجَنَّةِ حَقّاً حَقّاً».(١)

الحديث التاسع

عَنْ أَنَسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَنَا وَعَلِيٌّ حُجَّةُ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ».(٢)

---

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج١، ص٨٤؛ الكناني، تنزيه الشريعة، ج١، ص٤١٤؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص١٦٨.

وروى عبد الرحمن بن عوف عنه ﷺ: «**أَنَا الشَّجَرَةُ، وَفَاطِمَةُ فَرْعُهَا، وَعَلِيٌّ لِقَاحُهَا، وَالْـحَسَنُ وَالْـحُسَيْنُ ثَمَرَتُهَا، وَشِيعَتُنَا وَرَقُهَا، وَأَصْلُ الشَّجَرَةِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ، وَسَائِرُ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْـجَنَّةِ**». الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٦٠.

(٢) ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٦٧؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٣، ص٧٦.

وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَى عَلِيّاً مُقْبِلاً، فَقَالَ: يَا أَنَسُ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: «**هَذَا الْـمُقْبِلُ حُجَّتِي عَلَى أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». ابن الدمشقي، جواهر المطالب، ج١، ص١٩٣؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢،

الحديث العاشر

عَنْ جَابِرٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كُلَّ يومٍ عَلَى الْـمَلَائِكَةِ الْـمُقَرَّبِينَ حَتَّى يَقُولَ: بَـخٍ بَخٍ هَنِيئاً لَكَ يَا عَلِيُّ».(١)

الحديث الحادي عشر

عَنْ شَرَاحِيلَ بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ! حَيَاتُكَ مَعِي، وَمَوْتُكَ مَعِي».(٢)

ص٣٠٩؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٤، ص١٢٧؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص١٧٠.

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج١، ص١٩١؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص٢٣٠.

(٢) الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٢؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٦٦ـ٣٦٧؛ الطبراني، المعجم الأوسط، ج٦، ص٧٦؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٧، ص٣٠٨؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج١، ص٢٤٦.

الحديث الثاني عشر

عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
«**لَا يَجُوزُ أَحَدٌ الصِّرَاطَ إِلَّا مَنْ كَتَبَ لَهُ عَلِيٌّ الْجَوَازَ**».(١)

الحديث الثالث عشر

عَنْ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ:
«**يَا عَلِيُّ! يَدُكَ فِي يَدِي، تَدْخُلُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَيْثُ أَدْخُلُ**».(٢)

---

(١) ابن حجر الهيتمي، الصواعق المحرقة، ص١٢٦؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٣، ص٢٣٠.

(٢) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٨، ص٣٩٣؛ ج٢٣، ص٢٠٢؛ ج٣٥، ص٤٢٨؛ ج٤٢، ص٣٢٨؛ ج٥٣، ص٣٤٩؛ الطبري، ذخائر العقبى، ص٨٩؛ الطبري، الرياض النضرة، ج٣، ص١٨٢؛ ابن الدمشقي، جواهر المطالب، ج١، ص٢٢٧.

الحديث الرابع عشر

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ: بُغْضُ عَلِيٍّ، وَبُغْضُ أَهْلِ بَيْتِي، وَمَنْ قَالَ: الْإِيمَانُ كَلَامٌ».(١)

❖❖❖

الحديث الخامس عشر

عَنْ أَنَسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«ثَلَاثَةٌ تَشْتَاقُ إِلَيْهِمُ الْجَنَّةُ: عَلِيٌّ وَعَمَّارٌ وَسَلْمَانُ».(٢)

---

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٢، ص١٣٤؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦٢٣؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٢٨٤؛ الخوارزمي، مقتل الحسين عليه السلام، ج٢، ص٩٧.

(٢) أبو يعلى الموصلي، مسند، ج٥، ص١٦٤؛ الديلمي، فردوس الأخبار، ج٢، ص١٥٩؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢١، ص٤١١؛ ج٤٣، ص٣٨٥ـ٣٨٦؛ ابن الدمشقي، جواهر المطالب، ج١، ص٢٢٧؛ الحموئي، فرائد السمطين، ج١، ص٢٩٣؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١١٧ـ١١٨.

الحديث السادس عشر

عَنْ جَابِرٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«حَقُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ».(١)

وروى أنس في حديث أنّ رسول الله قال ﷺ لعليّ عليه السلام: «أَنْتَ وَاللهِ أَوَّلُهُمْ - ثَلَاثاً - فَقَالَ لَهُ: بِأَبِي وَأُمِّي فَمَنِ الثَّلَاثَةُ؟ فَقَالَ لَهُ: الْمِقْدَادُ وَسَلْمَانُ وَأَبُو ذَرٍّ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ». ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص١٨٩؛ الزرندي، نظم درر السمطين، ص٢٩٠.

وعن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مَرَرْتُ بِسَمَاءٍ إِلَّا وَجَدْتُ أَهْلَهَا مُشْتَاقُونَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَما فِي الْجَنَّةِ نَبِيٌّ إِلَّا وَهُوَ مُشْتَاقٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ». ابن الدمشقي، جواهر المطالب، ج١، ص٢٥٧.

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٢، ص٢١٠؛ ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص١٨٠؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص٢٣٨؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٠٧؛ ابن المغازلي، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٦٠.

وعن عمّار بن ياسر وأبي أيّوب الأنصاري، قالا: قال رسول الله ﷺ: «حَقُّ عَلِيٍّ عَلَى

الحديث السابع عشر

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«**حُبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَأْكُلُ الذُّنُوبَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْـحَطَبَ**».[١]

الحديث الثامن عشر

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْـخَطَّابِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«**حُبُّ عَلِيٍّ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ**».[٢]

الْـمُسْلِمِينَ حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَـدِ». ابـن الدمشـقي، جـواهر المطالـب، ج١، ص٩١؛ الطبري، الرياض النضرة، ج٣، ص١٣٠؛ ابن عساكر، تـاريخ مدينـة دمشق، ج٤٢، ص٣٠٨؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج١، ص٣٦٩.

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٢، ص٢٢٦؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشـق، ج١٣، ص٥٢؛ ابن الدمشقي، جواهر المطالب، ج١، ص٢٥٢؛ الكنـاني، تنزيـه الشريعة، ج١، ص٣٥٥؛ الشوكاني، الفوائد المجموعة، ص٣٦٧.

(٢) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٢، ص٢٢٦؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص٥٧.

الحديث التاسع عشر

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حُبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَسَنَةٌ لَا يَضُرُّ مَعَهَا سَيِّئَةٌ، وَبُغْضُهُ سَيِّئَةٌ لَا تَنْفَعُ مَعَهَا حَسَنَةٌ».[1]

الحديث العشرون

عَنْ عَائِشَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ فِي بَيْتِي لَـمَّا حَضَرَهُ الـمَوْتُ:

«اُدْعُوا لِي حَبِيبِي، فَدَعَوْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي حَبِيبِي. فَقُلْتُ: وَيْلَكُمْ ادْعُوا لَهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ، فَوَالله مَا يُرِيدُ غَيْرَهُ، فَلَمّا رَآهُ اسْتَوَى جَالِساً، وَأَخْرَجَ الثَّوْبَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ فِيهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَحْتَضِنُهُ حَتَّى قُبِضَ

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٢، ص٢٩٢؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص٢٥٠، ٢٩٢.

وَيَدُهُ عَلَيْهِ». [١]

---

(١) الخوارزمي، المناقب، ص٦٨؛ ورواه ابن مردويه على ما رواه شهاب الدين الإيجي الشافعي في ***توضيح الدلائل*** (ص١٧٨).

ورواه محبّ الدين الطبري في ***ذخائر العقبى*** (ص٧٢) عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله لَـمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: «ادْعُوا لِي حَبِيبِي، فَدَعَوْا لَهُ أَبَا بَكْرٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: ادْعُوا لِي حَبِيبِي، فَدَعَوْا لَهُ عُمَرَ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ وَضَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي حَبِيبِي، فَدَعَوْا لَهُ عَلِيّاً، فَلَـمَّا رَآهُ أَدْخَلَهُ مَعَهُ فِي الثَّوْبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَحْتَضِنُهُ حَتَّى قُبِضَ صلى الله عليه وآله».

رواه أيضاً: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٢٩٣؛ ابن الدمشقي، جواهر المطالب، ج١، ص١٧٥.

وعن عبد الله بن عمرو: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله قَالَ فِي مَرَضِهِ: ادْعُوا لِي أَخِي، فَدُعِيَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي أَخِي، فَدُعِيَ لَهُ عُمَرُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي أَخِي، فَدُعِيَ لَهُ عُثْمَانُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ دُعِيَ لَهُ عَلِيٌّ فَسَتَرَهُ بِثَوْبِهِ وَأَكَبَّ عَلَيْهِ، فَلَـمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ قِيلَ لَهُ: مَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: عَلَّمَنِي أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ». ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٨٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٨،

الحديث الواحد والعشرون

عَنْ مُعَاذَةِ الْغِفَارِيَّةِ: كُنْتُ أَنِيساً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَخْرُجُ مَعَهُ فِي الْأَسْفَارِ، أَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى، وَأُدَاوِي الْجَرْحَى. فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِبَيْتِ عائِشَةَ وَعَلِيٌّ خَارِجٌ مِنْ عِنْدِهَا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَائِشَةَ:

«إِنَّ هَذَا أَحَبُّ الرِّجَالِ إِلَيَّ وَأَكْرَمُهُمْ عَلَيَّ، فَاعْرِفِي لِي حَقَّهُ، وَأَكْرِمِي مَثْوَاهُ».(١)

الحديث الثاني والعشرون

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

ص٢٤؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٢، ص٤٨٢ـ٤٨٣؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١١، ص٢٢٤ـ٢٢٥.

(١) ابن مردويه، مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام، ص٦٩ـ٧٠؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨، ص٣٠٨ (ترجمة ليلى الغفارية) ورواه ابن الأثير الجزريّ في *أسد الغابة* (ج٥، ص٥٤٧ـ٥٤٨).

«عَلِيٌّ وَشِيعَتُهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».(١)

---

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٨٨؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص٢٤٥؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج٢، ص١٨٢؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٣٣.

وروي عن جابر بن عبد الله، قال: «**كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ عليه السلام، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هَذَا وَشِيعَتَهُ لَهُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾، فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله إِذَا أَقْبَلَ عَلِيٌّ قَالُوا: قَدْ جَاءَ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ**». السيوطي، الدرّ المنثور، ج٦، ص٣٧٩.

وروى الكَنجيّ بإسناده عن أبي سعيد الخدري، قال: نَظَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام فَقَالَ: «**هَذَا وَشِيعَتُهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». وقال: وقد سمعته من جمّ غفير بطرق مختلفة. الكَنجيّ الشافعيّ، كفاية الطالب، ص٣١٣ـ٣١٤.

وأخرج المناوي: «**شِيعَةُ عَلِيٍّ هُمُ الْفَائِزُونَ**». المناوي، كنوز الحقائق، ج١، ص٢٥١٥، ح١٧.

الحديث الثالث والعشرون

عَنْ سَلْمَانَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«صَاحِبُ سِرِّي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ».(١)

الحديث الرابع والعشرون

عَنْ دَاوُدَ بْنِ بَلَالِ بْنِ أَجْنِحَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الصِّدِّيقُونَ ثَلَاثَةٌ: حَبِيبُ النَّجَّارُ، وَحِزْقِيلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالثَّالِثُ أَفْضَلُهُمْ».(٢)

---

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٢، ص٥٦١؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣١٧.

(٢) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٢، ص٥٨١؛ السيوطي، جمع الجوامع، ص١١٠٨٣؛ المناوي، فيض القدير، ج٤، ص٣١٣، ح٥١٤٨، عن ابن عبّاس. السيوطي، الدرّ المنثور، ج٥، ص٢٦٢؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٥، ص٣٠٦؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦٠١؛

الحديث الخامس والعشرون

عَنْ مَحْدُوجِ بْنِ زَيْدِ الذِّهْلِيِّ ـ فِي حَدِيثٍ ـ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله لِعَلِيٍّ عليه السلام:

«أَلَا وَإِنِّي أُخْبِرُكَ يَا عَلِيُّ! أَنَّ أُمَّتِي أَوَّلُ الْأُمَمِ يُحَاسَبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أُبَشِّرُكَ بِأَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى؛ لِقَرَابَتِكَ مِنِّي وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدِي فَيُدْفَعُ إِلَيْكَ لِوَائِي لِوَاءُ الْحَمْدِ، وَهُوَ أَوَّلُ لِوَاءٍ يُسَارُ بِهِ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ؛ آدمُ وَجَمِيعُ خَلْقِ اللهِ يَسْتَظِلُّونَ بِظِلِّ لِوَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».(١)

الخوارزمي، المناقب، ص٣١٠؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٤٣؛ السيوطي، الجامع الصغير، ج٢، ص١١٥؛ ابن حجر الهيتمي، الصواعق المحرقة، ص١٢٥.

راجع أيضاً: السيوطي، الدرّ المنثور، ج٦، ص١٥٤؛ الآلوسي، روح المعاني، ج٢٧، ص١٣٢، في قوله تعالى: ﴿**وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ**﴾ (الواقعة، ١٠)؛ أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة، ج٢، ص٦٢٧، ٦٥٥، ح١٠٧٢، ١١١٧.

(١) ابن الدمشقي، جواهر المطالب، ج١، ص١٨١؛ الطبري، الرياض النضرة، ج٣، ص١٧١؛ الخوارزمي، المناقب، ص١٤٠.

الحديث السادس والعشرون

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي».(١)

الحديث السابع والعشرون

عَنْ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَغَيْرِهِمْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ (بَعْدي)».(٢)

---

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٨٨؛ أحمد بن حنبل، مسند، ج٤، ص٤٣٧ـ٤٣٨؛ الترمذي، الجامع الصحيح، ج٥، ص٢٩٦ـ٢٩٧؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١٨، ص١٢٨ـ١٢٩؛ النسائي، خصائص أمير المؤمنين عليه السلام، ص٩٧ـ٩٨.

وفي *أُسد الغابة*: **«أَنَّ عَلِيّاً مِنِّي، وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»**. ابن الأثير الجزري، أُسد الغابة، ج٤، ص٢٧؛ راجع أيضاً: المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٥٩٩، ٦٠٧ـ٦٠٨.

(٢) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٨٨؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١،

ص١٤٨؛ ج٢، ص٢٤٧؛ ج٤، ص١٨٤؛ ج٢٤، ص١٤٦ـ١٤٧؛ السيوطي، الجامع الصغير، ج٢، ص١٧٧.

قال ابن عبد البرّ في ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام في ***الاستيعاب*** (ج٣، ص١٠٩٧): وروى قوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى**» جماعة من الصحابة، وهو من أثبت الآثار وأصحّها.

وقال الخوارزمي في ***مقتل الحسين*** عليه السلام (ج١، ص٤٨): إنّ هذا الحديث من الصحابة عليّ، وعمر، وعامر بن سعد، وسعد بن أبي وقّاص، وأُمّ سلمة، وأبو سعيد، وابن عبّاس، وجابر، وأبو هريرة، وجابر بن سمرة، وحبشي بن جنادة، وأنس، ومالك بن الحويرث، وأبو أيّوب، ويزيد بن أبي أوفى، وأبو رافع، وزيد بن أرقم، والبراء، وعبد الله بن أبي أوفى، ومعاوية بن أبي سفيان، وابن عمر، وبريدة بن الحصيب، وخالد بن عرفطة، وحذيفة بن أُسيد، وأبو الطفيل، وأسماء بنت عميس، وفاطمة بنت رسول الله، وفاطمة بنت حمزة بن عبد المطلّب رضي الله عنهم.

وقال الگنجيّ الشافعيّ في ***كفاية الطالب*** (الباب ٧٠، ص ٢٨٣): قال الحاكم النيسابوري: هذا الحديث دخل في حدّ التواتر.

وقال الحاكم الحسكاني في ***شواهد التنزيل*** (ج١، ص١٥٩): هذا هو حديث

الحديث الثامن والعشرون

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ رَأْسِي مِنْ بَدَنِي».(١)

المنزلة الّذي كان شيخنا أبو حازم يقول: خرّجته بخمسة آلاف إسناد.
وروى السيوطي في ***الدرّ المنثور*** (ج٣، ص٢٦٦)؛ وابن عساكر في ***تاريخ مدينة دمشق*** (ج٤٢، ص١١٢ـ١١٧)؛ وابن حجر العسقلاني في ***الإصابة*** (ج٤، ص٤٦٨)؛ عن سعد بن أبي وقّاص: أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام خرج مع النبيّ ﷺ حتّى جاء ثنيّة الوداع يريد تبوك، وعليّ يبكي ويقول: «تُخَلِّفُنِي مَعَ الْخَوَالِفِ». فقال رسول الله ﷺ: «**أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النُّبُوَّةَ؟!**».
راجع أيضاً: المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١٣، ١٧١ـ١٧٢؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١١٠.

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٨٩؛ المناوي، فيض القدير، ج٤، ص٤٧١؛ ابن حجر العسقلاني، زهر الفردوس، ج٢، ص٣١٦ مسنداً؛ الخوارزمي، المناقب، ص١٤٤؛ وروى ابن المغازلي في ***المناقب*** (ص٩٨)

الحديث التاسع والعشرون

عَنْ أَنَسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَزْهَرُ فِي الْـجَنَّةِ كَكَوْكَبِ الصُّبْحِ لِأَهْلِ الدُّنْيَا».(١)

عنه صلى الله عليه وآله: «عَلِيٌّ مِنِّي مِثْـلُ رَأْسِي مِـنْ بَـدَنِي». ورواه بإسـناد آخـر في الحـديث ١٣٦ عنه صلى الله عليه وآله: «عَلِيٌّ مِنِّي كَرَأْسِي مِنْ بَدَنِي».

راجع أيضاً: السيوطي، الجامع الصغير، ج٢، ص١٧٧؛ المتّقـي الهنـدي، كنـز العمّال، ج١١، ص٦٠٣.

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٩٠؛ ابن حجر الهيتمي، الصـواعق المحرقـة، ص١٢٥؛ المنـاوي، فـيض القـدير، ج٤، ص٤٧٢؛ ابـن حجـر العسقلاني، زهر الفردوس، ج٢، ص٣١٥؛ السـيوطي، الجـامع الصـغير، ج٢، ص١٧٨؛ المتّقــي الهنــدي، كنــز العــمّال، ج١١، ص٦٠٤، ٦١١؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص٢٤١.

الحديث الثلاثون

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَابُ حِطَّةٍ، مَنْ دَخَلَ مِنْهُ كَانَ مُؤْمِناً، وَمَنْ خَرَجَ مِنْهُ كَانَ كَافِراً».(١)

الحديث الواحد والثلاثون

عَنْ حُذَيْفَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عَلِيٌّ قَسِيمُ النَّارِ».(٢)

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٩٠؛ المناوي، فيض القدير، ج٤، ص٤٦٩؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦٠٣؛ ابن حجر العسقلاني، زهر الفردوس، ج٢، ص٣١٥، عن ابن عمر؛ السيوطي، الجامع الصغير، ج٢، ص١٧٧؛ الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج١١، ص٢٩٧.

(٢) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٩٠؛ راجع أيضاً: أبو يعلى، طبقات الحنابلة، ج١، ص٣٢٠؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢، ص٣٠١.

الحديث الثاني والثلاثون

عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْـجَنَّـةَ أَنَا وَفَاطِمَةُ وَالْـحَسَنُ وَالْـحُسَيْنُ».

فَقُلْتُ: **«يَا رَسُولَ اللهِ! فَمُحِبُّونَا؟»**.

قَالَ: **«مِنْ وَرَائِكُمْ»**.[1]

وروى الدارقطني في *العلل الواردة* (ج٦، ص٢٧٣، ح١١٣٢) عن أبي ذرّ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: **«عَلِيٌّ قَسِيمُ النَّارِ، يُدْخِلُ أَوْلِيَاءَهُ الْـجَنَّـةَ، وَيُدْخِلُ أَعْدَاءَهُ النَّارَ»**.

وفي *طبقات الحنابلة* (أبو يعلى، ج١، ص٣٢٠): كُنَّا عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ! مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْـحَدِيثِ الَّذِي يُرْوَى أَنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: **«أَنَا قَسِيمُ النَّار؟»**.

فَقَالَ: وَمَا تُنْكِرُوْنَ مِنْ ذَا؟! أَلَيْس رُوِّينَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قَالَ لِعَلِيٍّ: **«لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ»**؟. قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَأَيْنَ الْـمُؤْمِنُ؟ قُلْنَا: فِي الْـجَنَّةِ، قَالَ: فَأَيْنَ الْـمُنَافِقُ؟ قُلْنَا: فِي النَّارِ، قَالَ: فَعَلِيٌّ قَسِيمُ الْـجَنَّةِ وَالنَّارِ.

(١) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٥١؛ المتّقي

الحديث الثالث والثلاثون

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَيْرٌ فَقَالَ: **«اَللَّهُمَّ ائْتِنِي بِرَجُلٍ يُـحِبُّهُ اللهُ، وَيُـحِبُّهُ رَسُولُهُ»**.

قَالَ أَنَسٌ: فَأَتَى عَلِيٌّ فَقَرَعَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَشْغُولٌ ـ وَكُنْتُ أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ ـ ثُمَّ إِنَّ عَلِيّاً فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَى الثَّالِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا أَنَسُ! أَدْخِلْهُ فَقَدْ عَنَيْتُهُ»**، فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ: **«اَللَّهُمَّ وَالِ، اَللَّهُمَّ وَالِ»**.[1]

الهندي، كنز العمّال، ج١٢، ص٩٨؛ ابن حجر الهيتمي، الصواعق المحرقة، ص١٥٣؛ الطبري، ذخائر العقبى، ص١٢٣؛ وغيرها.

(١) ابن الأثير الجزري، أُسد الغابة، ج٤، ص٣٠. قال: وقد رواه عن أنس غير واحد؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٧، ص٣٨٧ـ ٣٨٨؛ ابن الجوزي، العلل المتناهية، ج١، ص٢٢٩ـ٢٣٦، ٣٦١ـ٣٧٧؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٢٤٩؛ ومواضع متعدّدة أُخرى. وقال الخوارزمي في *مقتل الحسين* عليه السلام (ج١، ص ٤٦) أخرجه الحافظ ابن مردويه بمأة وعشرين إسناداً.

الحديث الرابع والثلاثون

عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ حَكِيمِ الْـجُهَنِيِّ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ ثَلاثَـةَ أَشْـيَاءَ لَيْلَـةَ أُسرِيَ بِي: إِنَّـهُ سَيِّدُ الْـمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامُ الْـمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْـمُحَجَّلِينَ».(١)

وقال أبو عبد الله الحافظ: صحّ حديث الطير وإن لم يخرجه البخاري ومسـلم.

وإن شئت الكثير في ذلك فراجـع: *عبقـات الأنـوار* (اللكنهـوي الهنـدي، ج١٣، ص٣٢٤، ٣٨٠، ٤٠٥، ٤١٩).

(١) الطبراني، المعجم الصغير، ج٢، ص٨٨؛ الهيثمـي، مجمـع الزوائـد، ج٩، ص١٢١؛ وفي *كنز العمّال* (المتّقـي الهنـدي، ج١١، ص٦١٩): أَنَّ النَّبِـيَّ صلى الله عليه وآله قَالَ لِعَلِيٍّ عليه السلام: **«مَرْحَباً بِسَيِّدِ الْـمُسْلِمِينَ وَإِمَامِ الْـمُتَّقِينَ»**.

وروى أبو نعيم في *حلية الأولياء* (ج١، ص٦٣)، عَنْ أَنَسِ بْـنِ مَالِـكٍ، قَـالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: **«يَا أَنَسُ اسْكُبْ لِي وَضُوءاً»**، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَـيْنِ، ثُـمَّ قَالَ: **«يَا أَنَسُ! أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ، وَسَـيِّدُ الْـمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْـمُحَجَّلِينَ، وَخَاتَمُ الْوَصِيِّينَ»**. قَالَ أَنَـسٌ: قُلْـتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلاً مِنَ الأَنْصارِ، وَكَتَمْتُهُ، إِذْ جاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: **«مَـنْ هَـذَا يَـا**

الحديث الخامس والثلاثون

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«فَاطِمَةُ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ فِي قُبَّةٍ بَيْضَاءَ سَقْفُهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ».(١)

أَنَسُ؟». فَقُلْتُ: عَلِيٌّ، فَقَامَ مُسْتَبْشِراً فَاعْتَنَقَهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَمْسَحُ عَرَقَ وَجْهِهِ بِوَجْهِهِ، وَيَمْسَحُ عَرَقَ عَلِيٍّ بِوَجْهِهِ، قَالَ عَلِيٌّ: **«يَا رَسُولَ اللهِ! قَدْ رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئاً مَا صَنَعْتَ بِي مِنْ قَبْلُ؟!»**. قَالَ: **«وَمَا يَمْنَعُنِي وَأَنْتَ تُؤَدِّي عَنِّي، وَتُسْمِعُهُمْ صَوْتِي، وَتُبَيِّنُ لَهُمْ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ بَعْدِي»**.

ورواه ابن عساكر في ***تاريخ مدينة دمشق*** (ج٤٢، ص٣٠٢) وفي ***المستدرك*** (الحاكم النيسابوري، ج٣، ص١٣٧ـ١٣٨)، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أُوحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ ثَلَاثٌ: أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ»**. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص١٦٢؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٣، ص٢٢٩؛ عن عمر. وذكر السيوطي له في ***اللآلي*** طريقاً آخر (يعني غير الطريق الّذي ضعّفوه وإن كان تضعيفهم أيضاً لا وجه له غير

الحديث السادس والثلاثون

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«قُسِّمَتِ الْـحِكْمَةُ عَشْرَةَ أَجْزَاءَ، فَأُعْطِيَ عَلِيٌّ تِسْعَةً، وَأُعْطِيَ النَّـاسُ جُزْءاً وَاحِداً».(١)

الحديث السابع والثلاثون

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

كون بعض الرواة من محبّي أهل البيت عليهم السلام. ورواه الطبراني عن ابن موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **«أَنَا وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْـحَسَنُ وَالْـحُسَيْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي قُبَّةٍ تَحْتَ الْعَرْشِ»**. فهذا الطريق لا مغمز فيه، وهو يؤيّد طريقه الآخر. وعن أبي موسى الأشعري نحوه في ***مجمع الزوائد*** (الهيثمي، ج٩، ص١٧٤).

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٢٢٧. وأخرجه أبو نعيم في ***حلية الأولياء*** (ج١، ص٦٤ـ٦٥)؛ السيوطي، الجامع الكبير، ج٢، ص٥٥٠؛ الحاكم الحسكاني، شواهد التنزيل، ج١، ص١٣٥؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٨٤؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج١، ص٢١٥؛ ج٢، ص٢٤٥.

«عَـلِيٌّ مَـعَ الْقُـرْآنِ، وَالْقُـرْآنُ مَـعَ عَـلِيٍّ، لَا يَفْتَرِقَـانِ حَتَّـى يَـرِدَا عَـلَيَّ الْـحَوْضَ».(١)

الحديث الثامن والثلاثون

عَنْ أَبِي ذَرٍّ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عَلِيٌّ بَابُ عِلْمِي، وَمُبَيِّنٌ لِأُمَّتِي مَا أُرْسِلْتُ بِهِ مِنْ بَعْدِي، حُبُّه إِيـمَانٌ، وَبُغْضُهُ نِفَاقٌ، وَالنَّظَرُ إِلَيْهِ رَأْفَةٌ، وَمَوَدَّتُهُ عِبَادَةٌ».(٢)

---

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص ٢٨٢؛ العيني، مناقب سيّدنا عليّ عليه السلام، ص٣٨؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٣٤ (باب الحقّ مع عليّ).

راجع أيضاً: الخوارزمي، المناقب، ص١٧٦؛ الإيجي، توضيح الدلائل، ص٢٠٩؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٢٤؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦٠٣؛ السيوطي، الجامع الصغير، ج٢، ص١٧٧؛ الطبراني، المعجم الأوسط، ج٥، ص١٣٥؛ الطبراني، المعجم الصغير، ج١، ص٢٥٥.

(٢) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٩١؛ ابن حجر العسقلاني، زهر

الحديث التاسع والثلاثون

عَنْ سَلْمَانَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله:

«كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ نُوراً بَيْنَ يَدَيِ الله عَزَّ وَجَلَّ مُعَلَّقاً، يُسَبِّحُ اللهَ ذَلِكَ النُّورُ وَيُقَدِّسُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللهُ آدَمَ بِأَرْبَعَةَ (عَشْرَ) أَلْفِ عَامٍ، فَلَمَّا خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ رَكَّبَ ذَلِكَ النُّورَ فِي صُلْبِهِ، فَلَمْ نَزَلْ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ حَتَّى افْتَرَقْنَا فِي صُلْبِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ فَجُزْءٌ أَنَا، وَجُزْءٌ عَلِيٌّ».[1]

الفردوس، ج٢، ص٣١٦ـ٣١٧، مسنداً؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦١٤ـ٦١٥؛ ابن التيميّة، القول الجليّ، ح ٣٨؛ وغيرها. ونحوه ما رواه في *المستدرك*، (الحاكم النيسابوري، ج٣، ص١٤١ـ١٤٢)؛ و***كنوز الحقائق*** (المناوي، ص ١٨٨)؛ و***حلية الأولياء*** (أبو نعيم الأصفهاني، ج١، ص٦٣).

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٣٣٢؛ راجع أيضاً: العيني، مناقب سيّدنا عليّ عليه السلام، ص٢١؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص٣٠٧؛ الخوارزمي، المناقب، ص١٤٥؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٦٧؛ الكنجي الشافعي، كفاية الطالب، ص ٣١٥؛ ابن المغازلي، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٩٣ـ٩٤.

الحديث الأربعون

عَنْ حُذَيْفَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَتَى سُمِّيَ عَلِيٌّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْكَرُوا فَضْلَهُ؛ سُمِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ. قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾[1] قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: بَلَى. فَقَالَ تبَارَكَ وَتَعَالَى: «أَنَا رَبُّكُمْ، وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّكُمْ، وَعَلِيٌّ أَمِيرُكُمْ»».[2]

الحديث الواحد والأربعون

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وُضِعَتَا فِي كَفَّةٍ، وَإِيمَانُ عَلِيٍّ فِي كَفَّةٍ لَرَجَحَ

(١) الأعراف، ١٧٢.

(٢) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٣٣٩؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص٢٤٨.

إِيمَانُ عَلِيٍّ». (١)

الحديث الثاني والأربعون

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«لَوْ أَنَّ عَبْداً عَبَدَ اللهَ مِثْلَ مَا قَامَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَباً فَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَمُدَّ فِي عُمْرِهِ حَتَّى يَحُجَّ أَلْفَ عَامٍ عَلَى قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قُتِلَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مَظْلُوماً، ثُمَّ لَمْ يُوَالِكَ يَا عَلِيُّ، لَمْ يَشُمَّ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَدْخُلْهَا». (٢)

---

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٤٠٨؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦١٧؛ الخوارزمي، المناقب، ص١٣١؛ وقريب منه في ***تاريخ مدينة دمشق*** (ابن عساكر، ج٤٢، ص٣٤١)؛ الطبري، ذخائر العقبى، ص١٠٠.

(٢) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٤٠٩ـ٤١٠؛ الكناني، تنزيه الشريعة، ج١، ص٣٩٨؛ الخوارزمي، المناقب، ص٦٧ـ٦٨.

الحديث الثالث والأربعون

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخِدْرِيِّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ (فِي قِصَّةِ إِعْلَانِ الْبَرَاءَةِ):

«يَا عَلِيُّ! إِنَّهُ لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ أَنْتَ».(١)

الحديث الرابع والأربعون

عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُوصِي مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَمَنْ تَوَلَّاهُ فَقَدْ تَوَلَّانِي، وَمَنْ تَوَلَّانِي فَقَدْ تَولَّى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللهَ تَعَالَى، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ».(٢)

---

(١) السيوطي، الدرّ المنثور، ج٣، ص٢٠٩ـ٢١٠؛ راجع أيضاً: ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٢٥٢؛ الشوكاني، فتح القدير، ج٢، ص٣٣٤؛ أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة، ج٢، ص٥٦٢، ح٩٤٦.

(٢) الديلمي، فردوس الأخبار، ج١، ص٤٢٩، ح١٧٥١؛ الشجري،

الحديث الخامس والأربعون

عَن أُمِّ سَلَمَةَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله:

«لَوْ لَـمْ يُـخْلَقْ عَلِيٌّ مَا كَانَ لِفَاطِمَةَ كُفْوٌ».[1]

الأمالي، ج١، ص١٣٤؛ المتّقي الهندي، كنز العـمّال، ج١١، ص٦١٠؛ ابـن عساكر، تـاريخ مدينـة دمشـق، ج٤٢، ص٢٣٩ـ٢٤٠؛ ج٥٢، ص٧ـ٨؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص٢٤٦؛ ورواه الهيثمـي في ***مجمـع الزوائـد*** (ج٩، ص١٠٨).

(١) الديلمي، فردوس الأخبـار، ج١، ص٤١٨؛ القنـدوزي، ينـابيع المـودّة، ج٢، ص٢٤٤، ٢٨٦.

وروى ابن مردويه بإسناده عن أُمّ أيمن، أنّ النبـيّ صلى الله عليه وآله قـال لهـا: «**يَـا أُمَّ أَيْمَـنَ ادْعِي لِي أَخِي**».

قَالَتْ: مَنْ أَخوكَ يَا رَسُولَ الله؟

قَالَ: «**عَلِيٌّ**».

قَالَتْ: وَأَخُوكَ فَزَوَّجْتَهُ ابْنَتَكَ؟!

قَالَ: «**نَعَمْ، أَمْ وَالله قَدْ زَوَّجْتُهَا كُفْواً شَرِيفاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**». ابـن مردويـه، مناقب عليّ بـن أبي طالـب عليه السلام، ص١٠١. وقريـب منـه في ***المستدرك عـلى***

الحديث السادس والأربعون

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى حُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَـمَا خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّارَ».(١)

الحديث السابع والأربعون

عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَسَلْمَانَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ:

«إِنَّ هَذَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَهَذَا أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَذَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، وَهَذَا فَارُوقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، يَفْرُقُ بَيْنَ الْـحَقِّ وَالْبَاطِلِ،

الصحيحين (الحاكم النيسابوري، ج٣، ص١٥٩).

وعن عائشة، قالت: حدّثتني فاطمة ابنة محمّد، أنّ النبيّ ﷺ قال لها: «**زَوَّجْتُكِ أَعْلَمَ الْـمُؤْمِنِينَ عِلْماً، وَأَقْدَمَهُمْ سِلْماً، وَأَفْضَلَهُمْ حِلْماً**». ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص١٣٢.

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٤١٩؛ الخوارزمي، المناقب، ص٦٧؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج١، ص٢٧٢ـ٢٧٦؛ ج٢، ص٢٩٣.

وَهَذَا يَعْسُوبُ الْـمُؤْمِنينَ، وَالْـمَالُ يَعْسُوبُ الظَّالِـمِينَ».(١)

الحديث الثامن والأربعون

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«لَـمُبَارَزَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِعَمْرِو بْنِ عَبْدِ وُدٍّ يَوْمَ الْـخَنْدَقِ أَفْضَـلُ مِنْ أَعْمَالِ أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».(٢)

---

(١) الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٠٢؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٢، ص٤١٤؛ راجع أيضاً، المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦١٦؛ ابن المغازلي، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٨٠، قال بإسناده: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: **«يَا عَلِيُّ! إِنَّكَ سَيِّدُ الْـمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْـمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْـمُحَجَّلِينَ، وَيَعْسُوبُ الْـمُؤْمِنِينَ»**. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق (ج٤٢، ص٤١)، وما حوله.

(٢) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٥٠٤؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص٣٢؛ الخوارزمي، المناقب، ص١٠٧؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٣، ص١٩؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال،

الحديث التاسع والأربعون

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ مَاتَ وَفِي قَلْبِهِ بُغْضُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلْيَمُتْ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً».[1]

ج١١، ص٦٢٣؛ الحاكم الحسكاني، شواهد التنزيل، ج٢، ص١٤.

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٤، ص١٥٣. روى عن جابر عنه ﷺ: **«يَا عَلِيُّ! لَوْ أَنَّ أُمَّتِي أَبْغَضُوكَ لَأَكَبَّهُمُ اللهُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ»**. الكناني، تنزيه الشريعة، ج١، ٣٦٠؛ السيوطي، اللآلي المصنوعة، ج١، ص١٩٠.

وروى في ***فردوس الأخبار*** (الديلمي، ج٥، ص٤٠٨) و ***زهر الفردوس*** (ابن حجر العسقلاني، ج٤، ص٣١٢)، مسنداً عن بهز بن حكيم، عنه ﷺ: **«يَا عَلِيُّ! مَا كُنْتُ أُبَالِي مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ يُبْغِضُكَ، مَاتَ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً»**. رواه ابن المغازلي في ***المناقب*** (ص٦٣)، عن معاوية بن حيدة.

وعن أبي هارون، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ جَالِساً إِذْ جَاءَهُ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ، فَقَامَ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَأُبْغِضُ عَلِيّاً. قَالَ: فَرَفَعَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَبْغَضَكَ اللهُ! تُبْغِضُ رَجُلاً سَابِقَةٌ مِنْ سَوَابِقِهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا

الحديث الخمسون

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«مَنْ سَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ سَبَّنِي، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللهَ، وَمَنْ سَبَّ اللهَ أَدْخَلَهُ اللهُ نَارَ جَهَنَّمَ، وَلَهُ عَذَابٌ مُقِيمٌ».(١)

وَمَا فِيهَا. ابن أبي شيبة الكوفي، المصنّف، ج٧، ص٥٠٥؛ الحاكم الحسكاني، شواهد التنزيل، ج١، ص٢٩ـ٣٠، ح١٢.

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٥٤٢، ح٥٦٨٩؛ المناوي، فيض القدير، ج٦، ص١٩٠؛ أحمد بن حنبل، مسند، ج٦، ص٣٢٣؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٢١؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٣٠؛ السيوطي، الجامع الصغير، ج٢، ص٦٠٨؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦٠٢.

وروى الخوارزمي في *المناقب* (ص١٣٦ـ١٣٧) عن سعيد بن جبير قال: «بَلَغَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ قَوْماً يَقَعُونَ فِي عَلِيٍّ عليه السلام، فَقَالَ لِابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ عِبْدِ الله: خُذْ بِيَدِي فَاذْهَبْ بِي إِلَيْهِمْ. فَأَخَذَ وَلَدُهُ بِيَدِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ السَّابُّ اللهَ؟ فَقَالُوا: سُبْحَانَ اللهِ! مَنْ سَبَّ اللهَ فَقَدْ أَشْرَكَ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ السَّابُّ

الحديث الواحد والخمسون

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْـجَنَّةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، عَلِيُّ بْـنُ أَبِي طَالِبٍ أَخُو رَسُولِ اللهِ قَبْلَ أَنْ يَـخْلُقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ».(١)

رَسُولَ الله؟! فَقَالُوا: مَنَ سَبَّ رَسُولَ الله فَقَـدْ كَفَـرَ، فَقَـالَ: أَيُّكُـمْ السَّـابُّ لِعَلِيٍّ؟! قَالُوا: قَدْ كَانَ ذَاكَ.

فَقَالَ لَـهُمْ: فَاشْهَدُوا، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ سَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ سَـبَّنِي، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللهَ، وَمَنْ سَبَّ اللهَ أَكَبَّهُ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّـارِ...»**. ورواه محبّ الدين الطبري في *الرياض النضرة* (ج٣، ص١٢٢-١٢٣).

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٤، ص٤١٠؛ المتّقي الهندي، كنز العـمّال، ج١١، ص٦٢٤؛ الإيجـي، توضـيح الـدلائل، ص٢٠٨؛ أبـو نعـيم الأصفهاني، حليـة الأوليـاء، ج٧، ص٢٥٦؛ الخطيـب البغـدادي، تـاريخ بغداد، ج٧، ص٣٩٨؛ الخوارزمي، المناقب، ص٤٤.

وعن ابن عبّاس عنه ﷺ: **«لَيْلَـةَ عُـرِجَ بِي إِلَى السَّـمَاءِ رَأَيْتُ عَـلَى بَـابِ الْـجَنَّةِ مَكْتُوبـاً: لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ، مُحَمَّـدٌ رَسُـولُ اللهِ، عَـلِيٌّ حَبِيـبُ اللهِ، الْـحَسَنُ**

الحديث الثاني والخمسون

عَنْ حُذَيْفَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«مَثَلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي النَّاسِ مَثَلُ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[1] فِي القُرآنِ».[2]

الحديث الثالث والخمسون

عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَثَوْبَانَ وَأَبِي ذَرٍّ

وَالْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللهِ، فَاطِمَةُ خِيَرَةُ اللهِ، عَلَى بَاغِضِهِمْ لَعْنَةُ اللهِ». الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٢٧٤؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٥، ص٧٠؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٥٩؛ الخوارزمي، المناقب، ص٣٠٢.

وفي *مجمع الزوائد* (الهيثمي، ج٩، ص١١١): قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، عَلِيٌّ أَخُو النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ».**

(١) الإخلاص، ١.

(٢) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٤، ص٤٢٢؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص٢٣٩ـ٢٤٠.

وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ وَمُعَاذِ بنِ جَبَلٍ وَعِمْرَانَ بْنِ الْـحَصِينِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«**اَلنَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ**».(١)

---

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٥، ص٤٢؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٠، ص٩؛ ج٤٢، ص٣٥٠ـ٣٥٥؛ ابن الأثير، النهاية، ج٥، ص٧٧ (لغة: نظر)، وفيه: معناه: أَنَّ عَلِيّاً ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ كَانَ إِذَا بَرَزَ، قَالَ النَّاسُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مَا أَشْرَفَ هَذَا الْفَتَى! لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مَا أَعْلَمَ هَذَا الْفَتَى! لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مَا أَكْرَمَ هَذَا الْفَتَى! أَيْ مَا أَتْقَى! لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مَا أَشْجَعَ هَذَا الْفَتَى! فَكَانَتْ رُؤْيَتُهُ تَحْمِلُهُمْ عَلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ».

راجع أيضاً: الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١١٩؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٢، ٤٩. عن أبي هريرة، قَالَ: رَأَيْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يُدِيمُ النَّظَرَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ تُدِيمُ النَّظَرَ إِلَى عَلِيٍّ كَأَنَّكَ لَمْ تَرَهُ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: «**النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ**».

ورواه ابن مردويه (مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٧٥) على ما رواه السيوطي في *اللآلي المصنوعة* (ج١، ص٣٤٥)، والحاكم النيسابوري في *المستدرك* (ج٣، ص١٤١ـ١٤٢)، والخوارزمي في *المناقب* (ص٣٦١ـ٣٦٢)، وابن المغازلي في *مناقب عليّ بن أبي طالب* عليه السلام

الحديث الرابع والخمسون

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«هَبَطَ عَلَيَّ الْـمَلَكَانِ لَـمْ يَهْبِطَا مُنْذُ كَانَتِ الْأَرْضُ، فَبَشَّرَانِي أَنَّ الْـحَسَنَ وَالْـحُسَيْنَ سَيِّدَا أَهْلِ الْـجَنَّةِ، فَقُلْتُ: أَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا».(١)

(ص١٧٢ـ١٧٦)، والسيوطي في *تاريخ الخلفاء* (ص١٨٩)، وابن حجر العسقلاني في *الإصابة* (ج٨، ص٣٠٨) (ترجمة ليلى الغفارية)، وأبو نعيم الأصفهاني في *حلية الأولياء* (ج٢، ص١٨٣)، وابن كثير في *البداية والنهاية* (ج٧، ص٣٩٤)؛ وابن حجر الهيتمي في *الصواعق المحرقة* (ص١٣٣، ١٧٧).

أقول: قد روى هذا الحديث جمع كثير من الصحابة أنهاهم البعض إلى اثني عشر صحابيّاً. الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١١٩، باب النظر إليه عليه السلام. وروى فيه عن طليق بن محمّد قال: رَأَيْتُ عِمْرَانَ بْنَ الْـحَصِينِ يُحِدُّ النَّظَرَ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: **«النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ»**.

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٥، ص٧٦؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١٢، ص١٢٢؛ ابن حجر العسقلاني، زهر الفردوس، ج٤، ص١٣٤.

الحديث الخامس والخمسون

عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«إِذَا جَمَعَ اللهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَصَبَ الصِّرَاطَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، مَا جَازَهَا أَحَدٌ حَتَّى كَانَ مَعَهُ بَرَاءَةٌ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ».(١)

---

(١) ابن الدمشقي، جواهر المطالب، ج١، ص٨٨؛ أبو نعيم الأصفهاني، أخبار أصبهان، ج١، ص٣٤١ـ٣٤٢. ورواه أبو الخير الطالقاني في الحديث ٤٠، في الباب ٣٣ من كتابه *الأربعين المنتقى* المنشور في مجلّة تراثنا، العدد الأوّل، ص ١١٩.

وروى ابن المغازلي في *المناقب* (ص١٢٠) عن ابن عبّاس، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: **«عَلِيٌّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْحَوْضِ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ جَاءَ بِجَوَازٍ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** عليه السلام»؛ ورواه أيضاً عن أنس (ص١٢٠).

وللحديث مصادر كثيرة، انظرها في *فرائد السمطين* (الحموئي، ج١، ص٢٨٩ـ٢٩٠، ح٢٢٨)؛ *غاية المرام* (البحراني، ج٣، ص٩٧)؛ *الرياض النضرة* (الطبري، ج٢، ص١٣٧)؛ *ذخائر العقبى* (الطبري، ص٧١).

الحديث السادس والخمسون

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْـخَطَّابِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«**يَا عَلِيُّ! أَنْتَ أَوَّلُ الْـمُسْلِمِينَ إِسْلَاماً، وَأَنْتَ أَوَّلُ الْـمُؤْمِنِينَ**».(١)

الحديث السابع والخمسون

لَـمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ عليه السلام يَوْمَ أُحُدٍ أَصْحَابَ الْأَلْوِيَةِ، قَالَ جِبْرَئِيلُ:

«**يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ هَذِهِ لَـهِيَ الْـمُوَاسَاةُ**».

فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: «**إِنَّهُ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ**».

قَالَ جِبْرَئِيلُ: «**وَأَنَا مِنْكُمَا يَا رَسُولَ اللهِ!**».(٢)

---

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٥، ص٤٠٦؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص١٦٧؛ ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٥٠.

وروى ابن عساكر عن حبّة بن جوين العرني يقول: سمعت عليّ بن أبي طالب يقول: «**أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ ـ أَوْ صَلَّى ـ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله**». ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ج٤٢، ص٣١. ومفاد الحديث ثابت بالتواتر.

(٢) الطبري، ذخائر العقبى، ص٦٨؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١٣،

الحديث الثامن والخمسون

عَنْ بُرَيْدَةَ: قَالَ:

أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى عَلِيٍّ عليه السلام بـِ «**إِمْرَةِ الْـمُؤْمِنِينَ**».[1]

ص١٤٣ـ١٤٤، عن الطبراني عن مسند رافع بن خديج؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١، ص٣١٨.

(١) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٠٣.

وعن سالم مولى حذيفة، قال: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بـِ «**يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ**». العيني، مناقب سيّدنا عليّ عليه السلام (ص١٨)، وفيه (ص٦١) عن أنس عنه ﷺ: «**يَا أَنَسُ! أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَهُوَ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْـمُسْلِمِين، وَخَاتَمُ الْوَصِيِّينَ**».

ورواه ابن عساكر في *تاريخ مدينة دمشق* (ج٤٢، ص٣٠٣)، عن أنس في حديث: «**يَا أَنَسُ! أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْـمُحَجَّلِينَ، وَسَيِّدُ الْـمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ**»؛ راجع أيضاً: الخوارزمي، المناقب، ص٣٢٢ـ٣٢٣.

وأورد التفتازاني في *شرح المقاصد* (ج٥، ص٢٥٩)، المبحث الرابع من

الحديث التاسع والخمسون

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«يَا عَلِيُّ! مُـحِبُّكَ مُـحِبِّي، وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي».(١)

الحديث الستّون

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«يَا عَلِيُّ! مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَصاً مِنْ عُصِيِّ الْـجَنَّةِ تَذُودُ بِهَا الْـمُنَافِقِينَ

الفصل الرابع) قوله صلى الله عليه وآله: **«سَلِّمُوا عَلَيْهِ (أَيْ عَلَى عَلِيٍّ) بِإِمْرَةِ الْـمُؤْمِنِينَ»**.

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٥، ص٤٠٨؛ ابن المغازلي، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص١٦٤؛ العجلوني، كشف الخفاء، ج٢، ص٣٨٤؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٣٢؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦٢٢؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٦٩؛ الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج١١، ص٢٩٣.

عَنْ حَوْضِي».[١]

الحديث الواحد والستّون

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٥، ص٤٠٨؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٣٥؛ الطبراني، المعجم الصغير، ج٢، ص٨٩. وأخرج الطبراني في *المعجم الأوسط* (ج٥، ص٢٢٥)، عن عبد الله بن إجارة بن قيس، قال: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ عَلَى الْـمِنْبَرِ يَقُولُ: «**إِنِّي أَذُودُ عَنْ حَوْضِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ الْقَصِيرَتَيْنِ الْكُفَّارَ وَالْـمُنَافِقِينَ، كَمَا يَذُودُ السُّقَاةُ غَرِيبَةَ الْإِبِلِ عَنْ حِيَاضِهِمْ لِصَرْفِهَا**».

وأخرج في *المعجم الكبير* (الطبراني، ج١، ص٣١٩)، عن أبي رافع أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «**أَنْتَ وَشِيعَتُك تَرِدُونَ عَلَيَّ الْـحَوْضَ رِوَاءاً مَرْوِيِّينَ، مُبْيَضَّةً وُجُوهُكُمْ، وَإِنَّ عَدُوَّكَ يَرِدُونَ عَلَيَّ ظِمَاءاً مُقْبَحِينَ**».

راجع أيضاً: الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٣١؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١٣، ص١٥٧؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص١٣٩ـ١٤٠؛ ابن الدمشقي، جواهر المطالب، ج١، ص٢٣٣.

«يَا عَلِيُّ! إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ زَوَّجَكَ فَاطِمَةَ وَجَعَلَ صِدَاقَهَا الْأَرْضَ، فَمَنْ مَشَى عَلَيْهَا مُبْغِضاً لَكَ يَمْشِي حَرَاماً».(١)

الحديث الثاني والستّون

عَنْ أَبِي بَكْرٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«إِنَّ اللهَ خَلَقَ مِنْ نُورِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مَلَائِكَةً يُسَبِّحُونَ وَيُقَدِّسُونَ، وَيَكْتُبُونَ ثَوَابَ ذَلِكَ لِمُحِبِّيهِ وَمُحِبِّي وُلْدِهِ».(٢)

---

(١) الديلمي، فردوس الأخبار، ج٥، ص٤٠٩؛ الخوارزمي، المناقب، ص٣٢٨؛ الكناني، تنزيه الشريعة، ج١، ص٤١١.

(٢) الخوارزمي، مقتل الحسين عليه السلام، ج١، ص٩٧؛ ابن عقدة، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، ص٣٢؛ وروى الخوارزمي مثله عن عمر بن الخطّاب. الخوارزمي، المناقب، ص٣٢٩.

الحديث الثالث والستّون

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْـخَطَّابِ: قَالَ: كُنْتُ أَجْفُو عَلِيّاً، فَلَقِيَني رَسُـولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّكَ آذَيْتَنِي يَا عُمَرُ!**».

فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِمَّنْ آذَى رَسُولَهُ!

قَالَ: «**إِنَّكَ قَدْ آذَيْتَ عَلِيّاً، وَمَنْ آذَى عَلِيّاً فَقَدْ آذَانِي**».(١)

الحديث الرابع والستّون

عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ الشَّارِعَةِ فِي

---

(١) ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٨١؛ ابن سيّد الكلّ، الأنباء المستطابة، ص٦٤؛ الرافعي، التدوين في أخبار قزوين، ج٣، ص٣٨٩.

وعن الحسين بن عليّ عليهما السلام، قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب، وهو آخذ بشعرةٍ منه: إنّ جدي رسول الله ﷺ أخذ بشعرةٍ منه وقال: «**مَنْ آذَى شَعْرَةً مِنْكَ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ، وَمَنْ آذَى اللهَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**». الإيجي، توضيح الدلائل، ص١٩٣.

الْـمَسْجِدِ، وَتَرَكَ بَابَ عَلِيٍّ.

قَالَ الْـهَيْثَمِيُّ: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَالْبَزَّارُ وَالطَّـبَرَانِيُّ فِي **الْأَوْسَـطِ**، وَزَادَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! سَدَدْتَ أَبْوَابَنَا كُلَّهَا إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ؟ قَالَ: **«مَا أَنَا سَدَدْتُ أَبْوَابَكُمْ وَلَكِنَّ اللهَ سَدَّهَا»**.[1]

❖❖❖

الحديث الخامس والستّون

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ يَـحْمِلُ رَايَتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: **«مَـنْ يَــحْسُنُ أَنْ يَــحْمِلَهَا إِلَّا مَـنْ حَمَلَهَـا فِي الـدُّنْيَا؟ عَـلِيُّ بْـنُ أَبِي طَالِبٍ»**.[2]

---

(١) الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١١٤ (باب فتح بابه الّذي في المسجد)؛ الطبراني، المعجم الأوسط، ج٤، ص١٨٦.

أقول: حديث سدّ الأبواب إلّا باب عليّ عليه السلام مشهور ثابت.

(٢) الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢، ص٢٤٧؛ الخوارزمي، المناقب، ص٣٥٨؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٧٥؛ ابن الدمشقي، جواهر المطالب، ج١، ص١٨٢.

الحديث السادس والستّون

عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ عليه السلام:

«مَنْ أَشْقَى الثَّمُودِ؟ قَالَ: مَنْ عَقَرَ النَّاقَةَ، قَالَ: فَمَنْ أَشْقَى هَذِهِ

وَعَنْ أَنَسٍ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِبَرَاءَةٍ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ دَعَا فَقَالَ: «**لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَبْلُغَ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي**»، فَدَعَا عَلِيّاً فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ. السيوطي، الدرّ المنثور، ج٣، ص٢٠٩؛ الشوكاني، فتح القدير، ج٢، ص٣٣٤. وقريب منه: المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج٢، ص٤١٧، ٤٢٢.

وعن ابن عبّاس قال: كان عليّ صاحب راية النبيّ ﷺ يوم بدر، وفي المشاهد كلّها. ابن الدمشقي، جواهر المطالب، ج١، ص١٨٩؛ راجع أيضاً: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٢٣.

وعن ابن عبّاس، قال: كُسِرَتْ يَدُ عَلِيٍّ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَقَطَ اللِّوَاءُ مِنْ يَدِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ضَعُوهُ فِي يَدِهِ الْيُسْرَى، فَإِنَّهُ صَاحِبُ لِوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**». الطبري، الرياض النضرة، ج٣، ص١٥٦؛ ابن الدمشقي، جواهر المطالب، ج١، ص١٩٠.

الْأُمَّةِ؟ قَالَ: اَللهُ أَعْلَمُ، قَالَ: قَاتِلُكَ».(١)

الحديث السابع والستّون

عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«يَا عَلِيُّ! إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ تُزَيِّنِ الْعِبَادُ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ تَعَالَى مِنْهَا، هِيَ زِينَةُ الْأَبْرَارِ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا،

---

(١) الطبراني، المعجم الكبير، ج٢، ص٢٤٧.

عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ الْعَشِيرَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: **«أَلَا أُحَدِّثُكُمَا بِأَشْقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ؟»** قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: **«أُحَيْمِرُ ثَمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ! عَلَى هَذَا - يَعْنِي قَرْنَهُ - حَتَّى تُبَلَّ هَذِهِ، يَعْنِي: لِحْيَتَهُ»**. السيوطي، الجامع الكبير، ج١٦، ص٢٥٥، ح٧٨٦٤؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١٣، ص١٤٠-١٤١؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٣٦، عن ابن سمرة.

راجع أيضاً: الخوارزمي، المناقب، ص٣٨٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٧، ص٣٥٨؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٥٥٠.

فَجَعَلَكَ لَا تَرْزَأُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئاً، وَلَا تَرْزَأُ الدُّنْيَا مِنْكَ شَيْئاً، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ، فَجَعَلَكَ تَرْضَى بِهِمْ أَتْبَاعاً، وَيَرْضَوْنَ بِكَ إِمَاماً».[1]

---

(١) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء، ج١، ص٧١؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٢٨٢؛ ابن المغازلي، مناقب أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، ص١١٠؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦٢٦؛ وفي *أُسد الغابة* (ابن الأثير الجزري، ج٤، ص٣٣) نحوه.

وقريب منه في *فردوس الأخبار* (الديلمي، ج٥، ص٤٠٩)؛ و*جمع الجوامع* (السيوطي، ج١، ص٩٦٨).

وروى الطبراني في *المعجم الأوسط* (ج٢، ص٣٣٧)، عن عمّار بن ياسر، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «**إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادَ بِزِينَةٍ مِثْلِهَا، إِنَّ اللهَ تَعَالَى حَبَّبَ إِلَيْكَ الْمَسَاكِينَ وَالدُّنُوَّ مِنْهُمْ، وَجَعَلَكَ لَهُمْ إِمَاماً تَرْضَى بِهِمْ، وَجَعَلَهُمْ لَكَ أَتْبَاعاً يَرْضَوْنَ بِكَ، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ عَلَيْكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ...**»؛ راجع أيضاً: الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٣٢.

وروى الخوارزمي في *المناقب* (ص١١٧)، عن عمر بن عبد العزيز، قال: «مَا عَلِمْنَا أَنَّ أَحَداً كَانَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله أَزْهَدَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام». راجع أيضاً: ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام،

الحديث الثامن والستّون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَاحِبُ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيامَةِ».[1]

الحديث التاسع والستّون

عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«صَلَّتِ الْـمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَبْعَ سِنِينَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ تَرْتَفِعْ شَهادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ».[2]

ص٩٥؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٤٨٩.

(١) الطبراني، المعجم الأوسط، ج١، ص٦٧؛ المناوي، كنوز الحقائق، ج٢، ص١٧؛ الخوارزمي، المناقب، ص٣١٠؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج١٠، ص٣٦٧.

(٢) الخوارزمي، المناقب، ص٥٣-٥٤؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٦، ٣٩. وفي *مناقب آل أبي طالب* (ابن شهر آشوب، ج١،

الحديث السبعون

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«عَلِيٌّ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».(١)

ص٢٩١)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ صَلَّتْ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ بَشَرٌ**». راجع أيضاً: الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٤٨٢؛ الكناني، تنزيه الشريعة، ج١، ص٣٧٦؛ الشوكاني، الفوائد المجموعة، ص٣٤٣.

وعن ابن عبّاس: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعِي عَلِيٌّ**». الديلمي، فردوس الأخبار، ج١، ص٢٧، ح٣٩؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦١٦؛ النسائي، خصائص أمير المؤمنين عليه السلام، ص٤٢، ٤٤.

وفي *أسد الغابة* (ابن الأثير الجزري، ج٤، ص١٨) عن أبي أيّوب الأنصاري قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَبْعَ سِنِينَ، وَذَاكَ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ مَعِي رَجُلٌ غَيْرُهُ**».

(١) الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج١١، ص٢٩٧. روى الترمذي في سننه (ج٥، ص٣٠٠) عن ابن عمر قال: آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ

بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: «**يَا رَسُولَ اللهِ! آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ، وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ**». فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: «**أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**». ورواه الحاكم في *المستدرك* (ج٣، ص١٤)؛ والسيوطي في *الجامع الصغير* (ج٢، ص١٧٦) وفي *مناقب سيّدنا علي* عليه السلام عن زيد بن أرقم أنّه صلى الله عليه وآله قال له: «**أَنْتَ أَخِي وَرَفِيقِي**». وفي *فردوس الأخبار* (الديلمي، ج٣، ص١٥، ح٤١٨٢)، عنه صلى الله عليه وآله: «**عَلِيٌّ أَخِي وَابْنُ عَمِّي**».

وروى ابن عساكر عن عابس، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: «**خَيْرُ إِخْوَتِي عَلِيٌّ، وَخَيْرُ أَعْمَامِي حَمْزَةُ**». ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق (ج٤٢، ص٦٢).

راجع: الهيثمي، مجمع الزوائد، ج ٩، ص١١١ (باب منزلته ومؤاخاته).

وحديث المؤاخاة مشهور بين الفريقين قد وقعت أكثر من مرّة.

وفي حديث آخر عن مسند زيد بن أبي أوفى (في المؤاخاة) فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«**وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخَّرْتُكَ إِلَّا لِنَفْسِي، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي**». قَالَ: «**وَمَا أَرِثُ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟**». قَالَ: «**مَا وَرِثَ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي**». قَالَ: «**وَمَا وَرِثَ الْأَنْبِيَاءُ قَبْلَكَ؟**». قَالَ: «**كِتَابَ رَبِّهِمْ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ، وَأَنْتَ مَعِي فِي قَصْرِي فِي الْجَنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ ابْنَتِي، وَأَنْتَ أَخِي وَرَفِيقِي**». رواه عن أحمد في كتاب مناقب

الحديث الواحد والسبعون

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَخِي وَوَزِيرِي، وَخَيْرُ مَنْ أَتْرُكُ بَعْدِي، يَقْضِي دَيْنِي، وَيُنْجِزُ وَعْدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ».(١)

عليّ عليه السلام. المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١٣، ص١٠٥ـ١٠٦.

أقول: وينبغي لمن يحبّ عليّاً عليه السلام ويتولّاه الترنّم بهذه الأشعار المنقولة عنه عليه السلام عند ذكر أحاديث المؤاخاة المتواترة، وهي هذه كما في *كنز العمّال* (المتّقي الهندي، ج١٣، ص١١٢).

مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ أَخِي وَصِهْرِي   وَحَمْزَةُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عَمِّي
وَجَعْفَرٌ الَّذِي يُضْحِي وَيُمْسِي   يَطِيرُ مَعَ الْـمَلَائِكِ ابْنُ أُمِّي
وَبِنْتُ مُحَمَّدٍ سَكَنِي وَعِرْسِي   مَنُوطٌ لَحْمُهَا بِدَمِي وَلَحْمِي
وَسِبْطَا أَحْمَدَ وَلَدَايَ مِنْهَا   فَأَيُّكُمُ لَهُ سَهْمٌ كَسَهْمِي
سَبَقْتُكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ طُرّاً   صَغِيراً مَا بَلَغْتُ أَوَانَ حُلْمِي

(١) الإيجي، المواقف في علم الكلام، ج٣، ص٦٢٥. وفيه (ص ٢٥) عنه ﷺ

قال: «**يَا عَلِيُّ، أَنْتَ الْوَزِيرُ وَالْخَلِيفَةُ وَالْوَصِيُّ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، وَفِي الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ غَيْبَةٍ**». راجع أيضاً: ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص١٠٣.

وعن بريدة ـ كما في المصادر التالية ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيٌّ وَوَارِثٌ، وَإِنَّ عَلِيّاً وَصِيِّي وَوَارِثِي**». الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٣٣٦، ح٥٠٠٩؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٩٢؛ الخوارزمي، المناقب، ص٨٤ـ٨٥؛ ابن المغازلي، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص١٦٧؛ ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، ج٨، ص١١٤.

وفي ***مناقب سيّدنا عليّ*** عليه السلام (العيني، ص ٢٩)، عن ربيعة، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال لعليّ: «**أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي وَوَزِيرِي**».

وعن سلمان ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيٌّ، فَمَنْ وَصِيُّكَ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ أَتَى فَقَالَ: «**يَا سَلْمَانُ!**»، فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ، وَقُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: «**هَلْ تَعْلَمُ مَنْ وَصِيُّ مُوسَى؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ، يُوشَعُ بْنُ نُونٍ.

قَالَ: «**لِمَ؟**»، قُلْتُ: لِأَنَّهُ كَانَ أَعْلَمُهُمْ. قَالَ: «**فَإِنَّ وَصِيِّي، وَمَوْضِعَ سِرِّي، وَخَيْرَ مَنْ أَتْرُكُ بَعْدِي، يُنْجِزُ عِدَتِي، وَيَقْضِي دَيْنِي، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**».

الحديث الثاني والسبعون

عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ، وَالْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ، لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».(١)

الطبراني، المعجم الكبير، ج٦، ص٢٢١؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١١٣ـ١١٤. راجع أيضاً: الخوارزمي، المناقب، ص٦٧؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦١١؛ العيني، مناقب سيّدنا عليّ عليه السلام، ص٣٩؛ ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص١٠٤.

وعن سلمان، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُنْجِزُ عِدَاتِي، وَيَقْضِي دَيْنِي»**. الديلمي، فردوس الأخبار، ج٣، ص٨٨.

(١) الإسكافي، المعيار والموازنة، ص ١١٩.

وفي *تاريخ مدينة دمشق* (ابن عساكر، ج٤٢، ص٤٤٩)، عن أبي ثابت مولى أبي ذرّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَرَأَيْتُهَا تَبْكِي، وَتَذْكُرُ عَلِيّاً، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ، وَالْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ، لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

وعن عبد الرحمن بن سعيد، قال: كنّا جلوساً عند النبيّ صلى الله عليه وآله في نفر من المهاجرين، ومرّ عليّ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**اَلْـحَقُّ مَعَ ذَا**». رواه الهيثمي في ***مجمع الزوائد*** (ج٧، ص٢٣٤ـ٢٣٥)؛ وابن عساكر في المصدر نفسه (ج٤٢، ص٤٤٩).

وعن أبي موسى الأشعري، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال لعليّ: «**أَنْتَ مَعَ الْـحَقِّ، وَالْـحَقُّ مَعَكَ**». رواه العيني في ***مناقب سيّدنا عليّ*** عليه السلام (ص٢٩)، وابن أبي الحديد في ***شرح نهج البلاغة*** (ج١٨، ص٢٤).

ومثله في ***مناقب سيّدنا عليّ*** عليه السلام (العيني، ص١٥)، عن عائشة.

وروى الهيثمي في ***مجمع الزوائد*** (ج٩، ص١٣٤ـ١٣٥) عن أُمّ سلمة أنّها كانت تقول: «كَانَ عَلِيٌّ عَلَى الْـحَقِّ، وَمَنِ اتَّبَعَهُ اتَّبَعَ الْـحَقَّ، وَمَنْ تَرَكَهُ تَرَكَ الْـحَقَّ، عَهْدٌ مَعْهُودٌ قَبْلَ يَوْمِهِ هَذَا».

راجع أيضاً: الدينوري، الإمامة والسياسة، ج١، ص٧٣؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٢٤؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٣، ص٣٣٠؛ ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص١١٥.

وفي شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد، ج٢، ص٢٩٧): «**عَلِيٌّ مَعَ الْـحَقِّ، وَالْـحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ، يَدُورُ حَيْثُمَا دَارَ**».

الحديث الثالث والسبعون

عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام:

«بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله آخِذٌ بِيَدِي، وَنَحْنُ نَمْشِي فِي بَعْضِ سِكَكِ الْمَدِينَةِ، إِذْ أَتَيْنَا عَلَى حَدِيقَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ! قَالَ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا. ثُمَّ مَرَرْنَا بِأُخْرَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ! قَالَ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا. حَتَّى مَرَرْنَا بِسَبْعِ حَدَائِقَ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُولُ: مَا أَحْسَنَهَا! وَيَقُولُ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا.

فَلَمَّا خَلَا لَهُ الطَّرِيقُ اعْتَنَقَنِي، ثُمَّ أَجْهَشَ بَاكِياً، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: ضَغَائِنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ لَا يُبْدُونَهَا لَكَ إِلَّا مِنْ بَعْدِي.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي؟

قَالَ: فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ».[1]

---

(١) أبو يعلى الموصلي، مسند، ج١، ص٤٢٧؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١١٨؛ الخوارزمي، المناقب، ص٦٥؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٢، ص٣٩٤؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٢٣؛ أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة، ج٢، ص٦٥١.

الحديث الرابع والسبعون

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله الْتَزَمَ عَلِيّاً وَقَبَّلَهُ وَيقُولُ: «**بِأَبِي الْوَحِيدِ الشَّهِيدِ، بِأَبِي الْوَحِيدِ الشَّهِيدِ**».(١)

الحديث الخامس والسبعون

عَن عَلِيٍّ عليه السلام: إِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: «**مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».(٢)

---

(١) أبو يعلى الموصلي، مسند، ج٨، ص٥٥؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٥٤٩؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٣٧ـ١٣٨.

(٢) الترمذي، الجامع الصحيح، ج٥، ص٣٠٥؛ أحمد بن حنبل، مسند، ج١، ص٧٧؛ أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة، ج٢، ص٦٩٣؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٣، ص٢٨٩؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٣، ص١٩٦؛ ابن الأثير الجزري، أُسد الغابة، ج٤، ص٢٩.

الحديث السادس والسبعون

عَن أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعَةٍ: عَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ حُبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ».

فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَمَا عَلَامَةُ حُبِّكُمْ؟

فَضَرَبَ ﷺ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِ عَلِيٍّ عليه السلام.(١)

الحديث السابع والسبعون

عَنْ أَبِي ذَرٍّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ عليه السلام:

«إِنَّ اللهَ أَخَذَ مِيثَاقَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى حُبِّكَ، وَأَخَذَ مِيثَاقَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى بُغْضِكَ. وَلَوْ ضَرَبْتَ خَيْشُومَ الْمُؤْمِنِ مَا أَبْغَضَكَ، وَلَوْ نَثَرْتَ الدَّنَانِيرَ عَلَى الْمُنَافِقِ مَا أَحَبَّكَ. يَا عَلِيُّ، لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا

---

(١) الطبراني، المعجم الأوسط، ج٢، ص٣٤٨؛ الخوارزمي، المناقب، ص٧٦ـ٧٧؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج١٠، ص٢٤٦.

يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ».(١)

---

(١) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٢٧٧.

وعن عمران بن الحُصَين، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله قَالَ لِعَلِيٍّ عليه السلام: «**لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ**». الطبراني، المعجم الأوسط، ج٢، ص٣٣٧.

وعن أُمّ سلمة عنه صلى الله عليه وآله يقول لعليّ عليه السلام: «**لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ**». أحمد بن حنبل، مسند، ج٦، ص٢٩٢؛ الترمذي، الجامع الصحيح، ج٥، ص٣٠٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٧، ص٣٩١؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٢٧٩ـ٢٨٠. وعن أبي سعيد الخدري: «إِنَّا كُنَّا لَنَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ نَحْنُ مَعَاشِرَ الْأَنْصَارِ بِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ». ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٢٨٥ـ٢٨٦؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص١٨٧؛ أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة، ج٢، ص٦٣٩.

وعن ابن مسعود، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله يَقُولُ: «**مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ آمَنَ بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ، وَهُوَ يُبْغِضُ عَلِيّاً، فَهُوَ كَاذِبٌ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ**». ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٢٨٠.

راجع أيضاً: مسلم النيسابوري، صحيح، ج١، ص٦١؛ الترمذي، الجامع

الحديث الثامن والسبعون

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صِفَةِ عَلِيٍّ عليه السلام:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ! امْتَحِنُوا أَوْلَادَكُمْ بِحُبِّهِ، فَإِنَّ عَلِيّاً لَا يَدْعُو إِلَى ضَلَالَةٍ، وَلَا يُبَعِّدُ عَنْ هُدًى، فَمَنْ أَحَبَّهُ فَهُوَ مِنْكُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَهُوَ لَيْسَ مِنْكُمْ».(١)

الصحيح، ج٥، ص٣٠٦؛ ابن ماجة، سنن ابن ماجة، ج١، ص٤٢؛ أحمد بن حنبل، مسند، ج١، ص٨٤؛ أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة، ج٢، ص٥٦٣؛ النسائي، سنن النسائي، ج٨، ص١١٦ـ١١٧؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٢٧١ـ٣٠١.

(١) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٢٨٨.

وعن محبوب بن أبي الزناد: قَالَتِ الْأَنْصَارُ: «إِنْ كُنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ لِغَيْرِ أَبِيهِ بِبُغْضِهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام». ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٢٨٧ـ٢٨٨.

وعن الشافعي، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: قال أنس بن مالك: «مَا كُنَّا نَعْرِفُ الرَّجُلَ لِغَيْرِ أَبِيهِ إِلَّا بِبُغْضِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ». ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٧٦.

الحديث التاسع والسبعون

قَالَ الْإِمَامُ الْـحَسَنُ عليه السلام:

«أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله إِلَى الْأَنْصَارِ فَأَتَوْهُ، فَقَالَ لَـهُمْ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَـارِ! أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ؟».

قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ!

قَالَ: «هَذَا عَلِيٌّ، فَأَحِبُّوهُ بِحُبِّي، وَكَرِّمُوهُ لِكَرَامَتِـي، فَـإِنَّ جَبْرَئِيـلَ عليه السلام أَمَرَنِي بِالَّذِي قُلْتُ لَكُمْ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».(١)

وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِ يَوْمِ خَيْبَرَ يَحْمِلُ وَلَدَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، ثُـمَّ يَقِفُ عَلَى طَرِيقِ عَلِيٍّ، وَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ يُوَجِّهُهُ بِوَجْهِهِ تِلْقَاءَهُ وَأَوْمَـأَ بِإِصْـبَعِهِ: أَيْ بُنَيَّ! (ابْنِي!)، تُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ الْـمُقْبِلَ؟ فَإِنْ قَالَ الْغُلَامُ: نَعَـمْ، قَبِلَـهُ، وَإِنْ قَالَ: لَا، حَرَفَ بِهِ الْأَرْضَ وَقَالَ لَهُ: الْـحَقْ بِأُمِّـكَ، وَلَا تَلْحَـقْ أَبِيـكَ بِأَهْلِهَا، فَلَا حَاجَةَ لِي فِيمَنْ لَا يُحِبُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ». ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٢٨٨ـ٢٨٩؛ ابـن مردويـه، مناقـب عـليّ بـن أبي طالب عليه السلام، ص٧٧.

(١) الطـبراني، المعجـم الكبـير، ج٣، ص٨٨؛ أبـو نعـيم الأصـفهانيّ، حليـة

الحديث الثمانون

عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ وَبُرَيْدَةَ:

قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ﴾(١) فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَيُّ بُيُوتٍ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللهِ؟!

قَالَ: «**بُيُوتُ الْأَنْبِيَاءِ**».

فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا الْبَيْتُ؛ مِنْهَا لَبَيْتُ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ مِنْ أَفَاضِلِهَا**».(٢)

الأولياء، ج١، ص٦٣؛ ابن الدمشقي، جواهر المطالب، ج١، ص١٠٥؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٣٠ـ١٣١.

وعن زيد بن أرقم، قال رسول الله ﷺ: «**أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا إِنْ تَسَاءَلْتُمْ عَلَيْهِ لَمْ تَهْلِكُوا؟ إِنَّ وَلِيَّكُمُ اللهُ، وَإِنَّ إِمَامَكُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَنَاصِحُوهُ وَصَدِّقُوهُ، فَإِنَّ جَبْرَئِيلَ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ**». ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج٣، ص٩٨؛ ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص١٢٠.

(١) النور، ٣٦.

(٢) السيوطي، الدرّ المنثور، ج٥، ص٥٠؛ الحاكم الحسكاني، شواهد التنزيل،

الحديث الواحد والثمانون

قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَمَاتِي، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ عَدْنٍ غَرَسَهَا رَبِّي فَلْيُوَالِ عَلِيّاً مِنْ بَعْدِي، وَلْيُوَالِ وَلِيَّهُ، وَلْيَقْتَدِ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِي، فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِي، خُلِقُوا مِنْ طِينَتِي، رُزِقُوا فَهْماً وَعِلْماً، وَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ بِفَضْلِهِمْ مِنْ أُمَّتِي، الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي، لَا أَنَالَهُمُ اللهُ شَفَاعَتِي».(١)

ج١، ص٥٣٤. وفي مناقب ابن مردويه (ص٩٩): قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ: حَدِّثْنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ مَا كَانَتْ مَنْزِلَتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَانْظُرْ إِلَى بَيْتِهِ مِنْ بُيُوتِ رَسُولِ اللهِ، هُوَ ذَاكَ بَيْتُهُ أَوْسَطُ بُيُوتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله.

وروى النسائي في *الخصائص* (ص٢٠٤) عن سعد بن عبيدة، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ: «لَا تَسْأَلْنِي عَنْ عَلِيٍّ، وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى بَيْتِهِ مِنْ بُيُوتِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله».

راجع أيضاً: النسائي، السنن الكبرى، ج٥، ص١٣٨ـ١٣٩؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج٢، ص١٨٠ـ١٨١.

(١) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء، ج١، ص٨٦؛ ابن عساكر، تاريخ

الحديث الثاني والثمانون

عَنْ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام:

«جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ إِلَيْكَ أُنَاسٌ مِنْ أَرِقَّائِنَا لَيْسَ بِهِمْ لِلدِّينِ تَعَبُّدٌ؛ فَارْدُدْهُمْ عَلَيْنَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: صَدَقَ يَا رَسُولَ الله!

فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: لَنْ تَنْتَهُوا يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً مِنِّي امْتَحَنَ اللهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى الدِّينِ وَأَنْتُمْ مُتَجَفِّلُونَ عَنْهُ إِجْفَالَ النَّعَمِ.

مدينة دمشق، ج٤٢، ص٢٤٠. المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١٢، ص١٠٢ـ١٠٤؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج١، ص٣٧٩ـ٣٨٠؛ ج٢، ص٤٨٩. وغيرها ***كفرائد السمطين*** و***كفاية الطالب*** و***مسند*** أحمد و***مناقب علي*** عليه السلام وغيرها. راجع كتابنا: ***أمان الأمّة من الضلال والاختلاف***، وفي ***كنز العمّال*** أيضاً نحوه عن زياد بن مطرف. المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦١١ـ٦١٢.

فَقَالَ أَبُوبَكرٍ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟

قَالَ: لَا.

قَالَ عُمَرُ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟

قَالَ: لَا، وَلِكَنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ.

قَالَ: وَكَانَ فِي كَفِّ عَلِيٍّ نَعْلٌ يَخْصِفُهَا لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله».[1]

الحديث الثالث والثمانون

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخِدْرِيِّ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾.[2]

قَالَ: «ذَاكَ أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام».[3]

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص١٤٤؛ ج٨، ص٤٣٢ـ٤٣٣؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٤٢؛ النسائي، خصائص أمير المؤمنين عليه السلام، ص٨٩.

(٢) الرعد، ٤٣.

(٣) الحاكم الحسكاني، شواهد التنزيل، ج١، ص٤٠٠.

الحديث الرابع والثمانون

عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْـمَدَنِيِّ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَضَاءٌ قَضَى بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَأَعْجَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ:

«اَلْـحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِينَا الْـحِكْمَةَ أَهْلَ الْبَيْتِ».(١)

راجع أيضاً: الإيجي، توضيح الدلائل، ص١٦١؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٩، ص٢٣٦.

(١) أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة، ج٢، ص٦٥٤؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص٣٦٦ـ٣٦٧.

وقال ﷺ في رواية أُخرى: **«اَلْـحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَنْ يَقْضِي عَلَى سُنَنِ دَاوُودَ** عليه السلام**»**. ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٩٢.

راجع أيضاً: الحميدي، المسند، ج٢، ص٣٤، ح٧٨٥؛ السيوطي، الجامع الكبير، ج١٥، ص٦٣٦، ح٤٠٦.

الحديث الخامس والثمانون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: نَظَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله إِلَى عَلِيٍّ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَفَاطِمَةَ عليهم السلام، فَقَالَ:

«**أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ**».(١)

---

(١) أحمد بن حنبل، مسند، ج٢، ص٤٤٢؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٤٩؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٧، ص١٤٤؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص٤٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٢٢٣؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١٢، ص١٩٧.

وعن زيد بن أرقم: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله حَنَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، فَقَالَ: «**أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ**». ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص١٥٧.

راجع أيضاً: الترمذي، الجامع الصحيح، ج٥، ص٣٦٠؛ ابن ماجة، سنن ابن ماجة، ج١، ص٥٢.

وعن أبي سعيد الخدري، قال: لَـمَّا دَخَلَ عَلِيٌّ بِفَاطِمَةَ، جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله أَرْبَعِينَ صَبَاحاً إِلَى بَابِهَا فَيَقُولُ: «**أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ**». أبو حفص عمر بن شاهين، فضائل سيّدة النساء، ص٢٩.

الحديث السادس والثمانون

قَالَ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله:

«شُرَكَائِيَ الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللهُ بِنَفْسِهِ وَبِي وَأَنْزَلَ فِيهِمْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾؛[1] الْآيَةَ؛ فَإِنْ خِفْتُمْ تَنَازُعاً فِي أَمْرٍ فَأَرْجِعُوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ وَأُولِي الْأَمْرِ. قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: أَنْتَ أَوَّلُهُمْ».[2]

وفي *كنز العمّال* عن زيد بن أرقم، أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قَالَ لِفَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ عليهم السلام: «**أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ**». رواه عن عدّة من كتبهم. المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١٣، ص٦٤٠.

(١) النساء، ٥٩.

(٢) الحاكم الحسكاني، شواهد التنزيل، ج١، ص١٨٩.

أقول: هو أوّل الأئمّة الاثني عشر، وثانيهم الحسن، وثالثهم الحسين إلى الإمام الثاني عشر مولانا المهديّ الّذي يملأ الله به الأرض علماً وعدلاً وقسطاً كما ملئت جهلاً وظلماً وجوراً صلوات الله عليهم أجمعين، وهم الّذين نصّ على إمامتهم النبيّ صلى الله عليه وآله في النصوص المتواترة، فراجع كتابنا *منتخب الأثر*، ج ١.

الحديث السابع والثمانون

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: «**يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ! أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، فَهُوَ بَابُ عِلْمِي وَوَصِيِّي، وَهُوَ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ هُمْ خَيْرُ الْأَرْضِ عُنْصُراً وَشَرَفاً وَكَرَماً**».(١)

الحديث الثامن والثمانون

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ:

«**اَلسُّبَّقُ ثَلَاثَةٌ: اَلسَّابِقُ إِلَى مُوسَى يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، وَالسَّابِقُ إِلَى عِيسَى صَاحِبُ يَاسِينَ، وَالسَّابِقُ إِلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**».(٢)

---

(١) القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص٣٣٣؛ راجع أيضاً: الخوارزمي، مقتل الحسين عليه السلام، ج١، ص٦٠.

(٢) الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٠٢، عن الطبراني، المعجم الكبير، ج١١، ص٧٧؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦٠١.

الحديث التاسع والثمانون

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَيْرُ رِجَالِكُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَخَيْرُ شَبَابِكُمُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَخَيْرُ نِسَائِكُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ».(١)

الحديث التسعون

عَنْ حُذَيْفَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَشَرِ، فَمَنْ أَبَى فَقَدْ كَفَرَ».(٢)

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥، ص١٥٧؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص١٦٧.

(٢) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٧٢؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦٢٥؛ ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص١٠٩؛ وفي *فردوس الأخبار* (الديلمي، ج٣، ص٨٩): **«عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَشَرِ، مَنْ شَكَّ فِيهِ فَقَدْ كَفَرَ»**.

وروى ابن عساكر عن عطاء، قال: سألت عائشة عن عليّ ـ رضي الله عنه ـ

الحديث الواحد والتسعون

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله:

«أَوَّلُكُمْ وَارِداً عَلَيَّ الْـحَوْضَ أَوَّلُكُمْ إِسْلَاماً عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام».(١)

فقالت: «**ذَاكَ خَيْرُ الْبَشَرِ، لَا يَشُكُّ فِيهِ إِلَّا كَافِرٌ**». المصدر نفسه، ج٤٢، ص٣٧٤.

راجع أيضاً: الخطيب البغدادي، موضّح أوهام الجمع والتفريق، ج١، ص٣٩٤.

وفي ***كنوز الحقائق***: «**عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَشَرِ، مَنْ شَكَّ فِيهِ كَفَرَ**»، عن أبي يعلى. وفي ***كفاية الطالب*** للگنجي الشافعي (ص ٢٤٦)، عن عطاء قال: سألت عائشة عن عليّ عليه السلام فقالت: «**ذَلِكَ خَيْرُ الْبَشَرِ، لَا يَشُكُّ فِيهِ إِلَّا كَافِرٌ**»، وقد أفرد في أحاديث هذا الباب المحدّث الكبير الأمين أبو محمد جعفر بن أحمد بن عليّ القمّي نزيل الريّ كتاباً جمع فيه ما يقرب من خمس وسبعين طريق الحديث، أسماه ***نوادر الأثر في عليّ خير البشر صلوات الله عليه***.

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٢، ص٧٩؛ ابن المغازلي، مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام، ص٣٤؛ الديلمي، فردوس الأخبار، ج١، ص٧٥؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٤٧؛ ابن عساكر، تاريخ

الحديث الثاني والتسعون

عَنِ ابْنِ مَرْدَوَيْهَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«فِي الْـجَنَّةِ دَرَجَةٌ تُدْعَى «الْوَسِيلَةَ» فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ يَسْكُنُ مَعَكَ فِيهَا؟ قَالَ: **«عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْـحُسَيْنُ»**.(١)

مدينة دمشق، ج٤٢، ص٤٠. وعن عمر قال: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو بَكْرٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، إِذْ ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْكِبَ عَلِيٍّ فَقَالَ: **«يَا عَلِيُّ! أَنْتَ أَوَّلُ الْـمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً، وَأَوَّلُ الْـمُسْلِمِينَ إِسْلَاماً، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»**. راجع: ابن الدمشقي، جواهر المطالب، ج١، ص٣٧؛ ابن عبد البرّ، الاستيعاب، ج٣، ص١٠٩١؛ ابن عبد البرّ، التمهيد، ج٢، ص٣٠٥؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦١٦.

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٢، ص٥٦؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١٢، ص١٠٣؛ ج١٣، ص٦٣٩ـ٦٤٠؛ الخوارزمي، مقتل الحسين عليه السلام، ج١، ص٦٧ـ٦٨؛ ورواه السيوطي في ***مسند عليّ بن أبي طالب*** عليه السلام (ج١، ص٣٥٠)، ***ومسند فاطمة*** عليها السلام (ص٥٤)، ***والجامع الكبير*** (ج١٦ ص٣٠٥،

الحديث الثالث والتسعون

قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

«**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ أَطَاعَ عَلِيّاً فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى عَلِيّاً فَقَدْ عَصَانِي**».(١)

الحديث الرابع والتسعون

عَنْ سَعْدٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ لِعَلِيٍّ عليه السلام: «**ثَلَاثُ خِصَالٍ لِأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**».

سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي**»؛

ح٨٠٧٠) وابن المغازلي، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص٢٠٢.

(١) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٢١. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد. وأخرج في *كنز العمّال* عن أبي ذرّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**مَنْ فَارَقَكَ يَا عَلِيُّ! فَارَقَنِي، وَمَنْ فَارَقَنِي فَارَقَ اللهَ**». المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦١٤.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَالرَّسُولَ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ**».

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ**».(١)

الحديث الخامس والتسعون

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام:

«**جَمَعَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَا وَفَاطِمَةَ وَحَسَناً وَحُسَيْناً، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فِي كِسَاءٍ لَهُ، وَأَدْخَلَنَا مَعَهُ، ثُمَّ ضَمَّنَا، ثُمَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَأَنَا؟ ـ وَدَنَتْ مِنْهُ ـ فَقَالَ: أَنْتِ مِمَّنْ أَنْتِ مِنْهُ،**

---

(١) المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١٣، ص١٦٢ـ١٦٣، عن ابن جرير؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص١١٥ـ١١٦. أقول: هذه الأحاديث متواترة قطعيّة الصدور.

وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ. أَعَادَ[هَا] رَسُولُ اللهِ ثَلَاثاً يَصْنَعُ ذَلِكَ».(١)

الحديث السادس والتسعون

عَنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ فِي حَـدِيثِ زَوَاجِ فَاطِمَـةَ وَعَـلِيٍّ عليهما السلام: ثُـمَّ التَـزَمَهُمَا [رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله] فَقَالَ:

«اَللَّهُمَّ إِنَّهُمَا مِنِّي، وَأَنَـا مِـنْهُمَا، اَللَّهُـمَّ كَـمَا أَذْهَبْـتَ عَنِّـي الـرِّجْسَ

(١) الحـاكم الحسـكاني، شـواهد التنزيـل، ج٢، ص٥٢. راجـع أيضـاً: ابـن المغـازلي، مناقـب عـليّ بـن أبي طالـب عليه السلام، ص٣٣٤ـ٣٣٨؛ الخـوارزمي، المناقب، ص٦٣؛ أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة، ج٢، ص٥٧٧؛ أحمد بن حنبل، مسند، ج٤، ص١٠٧؛ ابن أبي شيبة الكوفي، المصنّف، ج٧، ص٥٠١؛ الترمذي، الجامع الصحيح، ج٥، ص٣٠ـ٣١، ٣٢٨ـ٣٦١؛ وغيرها.

أحاديث هذا الباب كثيرة متواترة مرويّة في جوامع الحديث وكتب التفاسير والتواريخ.

وَطَهَّرْتَنِي، فَطَهِّرْهُمَا».[١]

الحديث السابع والتسعون

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ: إِنِّي لَـجَالِسٌ إِلَـى ابْـنِ عَبَّـاسٍ إِذْ أَتَـاهُ تِسْـعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِمَّا أَنْ تَخْلُو بِنا مِـنْ بَـيْنِ هَؤُلَاءِ.

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَنَا أَقُومُ مَعَكُمْ ـ وَهُـوَ يَوْمَئِذٍ صَـحِيحٌ قَبْـلَ أَنْ يَعْمَى ـ قَالَ: فَابْتَدَأُوا فَتَحَدَّثُوا، فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا. قَـالَ: فَجَـاءَ يَـنْفُضُ ثَوْبَهُ وَيَقُولُ: أُفٍّ وَتُفٍّ! وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ بِضْعُ عَشْرَةِ فَضَائِلَ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:

«لَأَبْعَثَنَّ رَجُلاً لَا يُـخْزِيهِ اللهُ أَبَداً، يُـحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ـ إِلَى أَنْ قَـالَ ـ وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَـى عَـلِيٍّ وَفاطِمَـةَ وَحَسَـنٍ وَحُسَـيْنٍ

(١) الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٢، ص٤١٣؛ ج٢٤، ص١٣٤؛ الصنعاني، المصنّف، ج٥، ص٤٨٩.

وَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[١]».[٢]

الحديث الثامن والتسعون

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ:

﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾،[٣] دَعَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله عَلِيّاً وَفَاطِمَةَ وَحَسَناً وَحُسَيْناً، فَقَالَ: «**اَللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي**».[٤]

---

(١) الأحزاب، ٣٣.

(٢) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٣٢ـ١٣٣؛ أحمد بن حنبل، مسند، ج١، ص٣٣٠ـ٣٣١؛ النسائي، خصائص أمير المؤمنين عليه السلام، ص٦١ـ٦٣؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص١٠١؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١١٩.

(٣) آل عمران، ٦١.

(٤) مسلم النيسابوري، صحيح، ج٧، ص١٢٠ـ١٢١؛ الترمذي، الجامع الصحيح، ج٤، ص٢٩٣؛ أحمد بن حنبل، مسند، ج١، ص١٨٥؛ الحاكم

الحديث التاسع والتسعون

عَنْ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام، قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله:

«إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِيَكَ وَلَا أُقْصِيَكَ، وَأَنْ أُعَلِّمَكَ، وَأَنْ تَعِيَ، وَحَقٌّ لَكَ أَنْ تَعِيَ. قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾؛[1]».[2]

النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٥٠؛ البيهقي، السنن الكبرى، ج٧، ص٦٣؛ السيوطي، الدرّ المنثور، ج٢، ص٣٩؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص١١٢. والحديث متواتر.

(١) . الحاقّة، ١٢.

(٢) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء، ج١، ص٦٧؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١٣، ص١٣٥ـ١٣٦؛ ونحوه في تفسير الطبري (ج٢٩، ص٣٥) و***الدرّ المنثور*** في تفسير الآية (السيوطي، ج٦، ص٢٦٠)، و ***أسباب النزول*** (الواحدي، ص٢٩٤) و***المناقب*** لابن المغازلي (ص٢٤٩) و***لباب النقول*** (السيوطي، ص٢٠١)؛ وراجع: ***الكشاف*** (الزمخشري، ج٤، ص٦٠٠)؛ و***روح المعاني*** (الآلوسي، ج١٥، ص٥٠)؛ و***مجمع الزوائد*** (الهيثمي، ج١، ص١٣١)؛ و***كنز العمّال*** (المتّقي الهندي، ج١٣، ص١٣٥ـ١٣٦، ١٧٧).

وإن شئت الزيادة فراجع: الحاكم الحسكاني، شواهد التنزيل، ج٢، ص٣٦٣ـ٣٧٥.

الحديث المأة

قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله فِي مَرَضِ مَوْتِهِ:

«أَيُّهَا النَّاسُ! يُوشَكُ أَنْ أُقْبَضَ قَبْضاً سَرِيعاً فَيُنْطَلَقُ بِي، وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ الْقَوْلَ مَعْذِرَةً إِلَيْكُمْ: أَلَا إِنِّي مُخْلِفٌ فِيكُمْ كِتَابَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَرَفَعَهَا فَقَالَ: هَذَا عَلِيٌّ مَعَ الْقُرآنِ، وَالقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ، لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَأَسْأَلُهُمَا مَا خَلَّفْتُ فِيهِمَا».[١]

(١) ابن حجر الهيتمي، الصواعق المحرقة، ص ١٢٦؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص٤٠٣. وفي رواية أُخرى صحّحها الحاكم على شرط الشيخين نحوها، وبعد قوله صلى الله عليه وآله: «**أَهْلَ بَيْتِي عِتْرَتِي**»، ثمّ قال: «**أَ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟**» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - قَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ**». الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٠٩-١١٠؛ وفيما رواه النسائي عن زيد بن أرقم: ثمّ قال: «**إِنَّ اللهَ مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ**»، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: «**مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ**». النسائي، خصائص أمير المؤمنين عليه السلام، ص٩٣.

الحديث الواحد والمأة

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَنْتَ خَيْرُ أُمَّتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».(١)

الحديث الثاني والمأة

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَخَذْتُ بِحُجْزَةِ اللهِ، وَأَخَذْتَ أَنْتَ بِحُجْزَتِي، وَأَخَذَ وُلْدُكَ بِحُجْزَتِكَ، وَأَخَذَتْ شِيعَةُ وُلْدِكَ بِحُجْزَتِهِمْ، فَتَرَى أَيْنَ يُؤْمَرُ بِنَا».(٢)

(١) العيني، مناقب سيّدنا عليّ عليه السلام، ص٢٨، عن ابن مردويه (مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص١١١).

(٢) الزمخشري، أساس البلاغة، ص ١٥٥؛ ونحوه في *ربيع الأبرار*، في باب الخير والصلاح وذكر أخبار الصلحاء (الزمخشري، ج٢، ص١٥٩)، وفي *نظم درر السمطين* (الزرندي، ص٢٤٠) في حديث: «وَأَوْصَى أُمَّتَهُ بِلُزُومِ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ يَأْخُذُونَ بِحُجْزَةِ نَبِيِّهِمْ ﷺ، ...».

الحديث الثالث والمأة

عَنْ جُنْدَبِ بْنِ نَاجِيَةَ (أَوْ نَاجِيَةَ بْنِ جُنْدَبٍ): لَـمَّا كَانَ يَوْمُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ قَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله مَعَ عَلِيٍّ عليه السلام مَلِيّاً، ثُمَّ مَرَّ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَقَدْ طَالَتْ مُنَاجَاتُكَ عَلِيّاً مُنْذُ الْيَوْمِ؟ فَقَالَ صلى الله عليه وآله:

«مَا أَنَا انْتَجَيْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ انْتَجَاهُ».(١)

الحديث الرابع والمأة

عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

---

(١) المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١٣، ص١٣٩؛ عن الطبراني، المعجم الكبير، ج٢، ص١٨٦. وروى ابن المغازلي في *المناقب* (ص١٢٤)، عن جابر قال: نَاجَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله عَلِيّاً يَوْمَ الطَّائِفِ فَطَالَ نَجْوَاهُ، فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ: لَقَدْ أَطَالَ نَجْوَاهُ لِابْنِ عَمِّهِ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قَالَ: **«مَا أَنَا انْتَجَيْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ انْتَجَاهُ»**. وروى عن أنس نحوه. العيني، مناقب سيّدنا عليّ عليه السلام، ص٣٤؛ وراجع: الترمذي، الجامع الصحيح، ج٥، ص٣٠٣؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣١٤.

«مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيّاً فَقَدْ أَبْغَضَنِي».(١)

الحديث الخامس والمأة

عَنِ الْـحَارِثِ الْأَعْوَرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ، وَنُوحٍ فِي فَهْمِهِ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي حِلْمِهِ، وَيَحْيَى فِي زُهْدِهِ، وَمُوسَى فِي بَطْشِهِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ».(٢)

---

(١) السيوطي، الجامع الصغير، ج٢، ص٥٥٤؛ عن *المستدرك على الصحيحين* (صحّ) (الحاكم النيسابوري، ج٣، ص١٣٠)؛ وفيه أيضاً (السيوطي، ج٢، ص٦٠٨): «**مَنْ سَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ سَبَّنِي، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللهَ**»، عن أحمد في *المسند* والحاكم في *المستدرك على الصحيحين* (صحّ) (ج٣، ص١٢١)؛ وفي *كنوز الحقائق* (المناوي، ج ٢، ص١٩٣)، عن الطبراني: «**يَا عَلِيُّ! مُحِبُّكَ مُحِبِّي، وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي**».

(٢) العيني، مناقب سيّدنا عليّ عليه السلام، ص٤٩؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣١٣؛ الطبري، ذخائر العقبى، ص٩٣، عن أبي الحمراء؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج٩، ص١٦٨.

الحديث السادس والمأة

عَنْ جَابِرٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله يَوْمَ بَدْرٍ:

«هَذَا رِضْوَانُ مَلَكٌ مِنْ مَلَائِكَةِ اللهِ يُنَادِي: لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ، وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ».(١)

الحديث السابع والمأة

عَنْ أَنَسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

(١) الخوارزمي، المناقب، ص١٦٧؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٧١.

ورواه ابن هشام في *السيرة النبويّة* (ج٢، ص١٠٠)، وسبط ابن الجوزي في *تذكرة الخواصّ* (ص٣٣)، وروى فيه: أنّ حسّان بن ثابت استأذن رسول الله صلى الله عليه وآله أن يُنشد شعراً، فأذن له، فقال:

جِبْرِيلُ نَادَى مُعْلِناً ... وَالنَّقْعُ لَيْسَ بِمُنْجَلِي
وَالْمُسْلِمُونَ قَدْ أَحْدَقُوا ... حَوْلَ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ
لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ ... وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ

«إِنَّ ربَّ الْعَالَمِينَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْداً فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: إِنَّهُ رَايَةُ الْهُدَى، وَمَنَارُ الْإِيمَانِ، وَإِمَامُ أَوْلِيَائِي، وَنُورُ جَمِيعِ مَنْ أَطَاعَنِي، يَا أَبَا بَرْزَةَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِينِي غَداً فِي الْقِيَامَةِ، وَصَاحِبُ رَايَتِي فِي الْقِيَامَةِ عَلَى مَفَاتِيحِ خَزَائِنِ رَحْمَةِ رَبِّي».(١)

الحديث الثامن والمأة

عَنْ حُذَيْفَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عَلِيٌّ أَمِيرُ الْبَرَرَةِ، وَقَاتِلُ الفَجَرَةِ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ، مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ، أَلَا وَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ وَيَتْبَعُهُ، أَلَا فَمِيلُوا مَعَهُ».(٢)

---

(١) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء، ج١، ص٦٦؛ الخوارزمي، المناقب، ص٣١١ـ٣١٢؛ راجع أيضاً: العيني، مناقب سيّدنا عليّ عليه السلام، ص٦٣.

(٢) ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص١٦٣؛ الخوارزمي، المناقب، ص١٧٧؛ السيوطي، الجامع الصغير، ج٢، ص١٧٧.

وروى الحاكم في *المستدرك* (ج٣، ص١٢٩) عن جابر بن عبد الله يقول: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِضَبْعِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ وَهُوَ يَقُولُ:

الحديث التاسع والمأة

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله لِعَلِيٍّ:

«إِنَّكَ سَتَقْدِمُ عَلَى اللهِ وَشِيعَتُكَ رَاضِينَ مَرْضِيِّينَ».(١)

الحديث العاشر والمأة

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ أَنَا وَأَبِيَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جَالِسَيْنِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله إِذْ دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَبُشِّرَ بِهِ، وَقَامَ إِلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ.

«هَذَا أَمِيرُ الْبَرَرَةِ، وَقَاتِلُ الْفَجَرَةِ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ، مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ»، ثُمَّ مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ. وفي ***الجامع الصغير*** (السيوطي، ج٢، ص١٧٧): **«عَلِيٌّ إِمَامُ الْبَرَرَةِ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ، مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ»**، عن الحاكم (حسن).

(١) الطبراني، المعجم الأوسط، ج٤، ص١٨٧؛ ابن مردويه، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ص١٨٧؛ القندوزي، ينابيع المودّة، ج٢، ص٤٤٥؛ العيني، مناقب سيّدنا عليّ عليه السلام، ص٢٥؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٣١؛ المتّقي الهندي، كنز العمّال، ج١٣، ص١٥٦.

فَقالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتُحِبُّ هَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ! وَاللهِ لَلهُ أَشَدُّ حُبّاً لَهُ مِنِّي، إِنَّ اللهَ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ وَجَعَلَ ذُرِّيَّتِي فِي صُلْبِ هَذَا».[1]

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٣٣٣، رواه الخطيب بسنده عن المنصور، عن أبيه محمد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن عبّاس.

وعن جابر: «**أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ، وَجَعَلَ ذُرِّيَّتِي فِي صُلْبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** عليه السلام». الديلمي، فردوس الأخبار، ج١، ص٢٠٧؛ المتقّي الهندي، كنز العمّال، ج١١، ص٦٠٠؛ الشجري، الأمالي، ج١، ص١٥٢.

مصادر التحقيق

١. **القرآن الكريم.**

٢. ***الأربعين المنتقى من مناقب المرتضى عليه رضوان العليّ الأعلى***، الطالقاني القزويني، أحمد بن إسماعيل، قم، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، تراثنا، السنة ١، العدد ١، ١٤٠٥ق.

٣. ***أساس البلاغة***، الزمخشري، محمود بن عمر (م. ٥٣٨ق)، القاهرة، دار ومطابع الشعب، ١٣٨٨ق.

٤. ***أسباب النزول***، الواحدي، عليّ بن أحمد (م. ٤٦٨ق)، القاهرة، مؤسّسة الحلبي، ١٣٨٨ق.

٥. ***الاستيعاب في معرفة الأصحاب***، ابن عبد البرّ، يوسف بن عبد

الله القرطبي (م. ٤٦٣ق)، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢ق.

٦. ***أُسد الغابة في معرفة الصحابة***، ابن الأثير الجزري، عليّ بن محمّد (م. ٦٣٠ق)، طهران، منشورات إسماعيليان.

٧. ***الإصابة في تمييز الصحابة***، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن عليّ (م. ٨٥٢ق)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥ق.

٨. ***الأمالي الخميسية*** (أمالي الشجري)، الشجري، يحيى بن الحسين (م. ٤٩٩ق).

٩. ***الإمامة والسياسة***، ابن قتيبة الدينوري، عبد الله بن مسلم (م. ٢٧٦ق)، مؤسّسة الحلبي وشركاه.

١٠. ***الأنباء المستطابة في مناقب الصحابة والقرابة***، ابن سيّد الكلّ، هبة الله بن عبد الله القفطي (م. ٦٩٧ق).

١١. ***أنساب الأشراف***، البلاذري، أحمد بن يحيى (م. ٢٧٩ق)، بيروت، دار الفكر، ١٤١٧ق.

١٢. ***البداية والنهاية***، ابن كثير، إسماعيل بن عمر (م. ٧٧٤ق)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٧ق.

١٣. ***تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام***، الذهبي، محمد بن أحمد (م. ٧٤٨ق)، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ق.

١٤. ***تاريخ الخلفاء***، السيوطي، جلال الدين (م. ٩١١ق).

١٥. ***تاريخ بغداد***، الخطيب البغدادي، أحمد بن عليّ (م. ٤٦٣ق)، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤١٧ق.

١٦. ***تاريخ مدينة دمشق***، ابن عساكر، عليّ بن الحسن (م. ٥٧١ق)، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥ق.

١٧. ***التدوين في أخبار قزوين***، الرافعي، عبد الكريم بن محمّد (م. قرن ٦)، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤٠٨ق.

١٨. ***تذكرة الخواصّ***، سبط ابن الجوزي، يوسف بن حسام الدين (م. ٦٥٤ق)، قم، منشورات الشريف الرضي، ١٤١٨ق.

١٩. ***تفسير القرآن العظيم*** (تفسير ابن كثير)، ابن كثير، إسماعيل بن عمر (م. ٧٧٤ق)، بيروت، دار ومكتبة الهلال، ١٤١٠ق.

٢٠. ***التمهيد***، ابن عبد البرّ، يوسف بن عبد الله القرطبي (م. ٤٦٣ق)،

المغـــرب، وزارة عمـــوم الأوقـــاف والشـــؤون الإســـلامية، ١٣٨٧ق.

٢١. *تنزيه الشريعة المرفوعة*، الكناني، عليّ بـن محمّـد (م. ٩٣٦ق)، دار الكتب العلمية، ١٩٨١م.

٢٢. *توضيح الدلائل*، الإيجي، عبد الرحمن بن أحمد (م. ٧٥٦ق).

٢٣. *جامع البيان في تفسير القرآن*، الطبري، محمد بن جرير (م. ٣١٠ق)، بيروت، دار المعرفة، ١٤١٢ق.

٢٤. *الجامع الصحيح* (سنن الترمذي)، الترمذي، محمد بن عيسـى (م. ٢٧٩ق)، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٣ق.

٢٥. *الجامع الصغير في أحاديث البشير النـذير*، السـيوطي، جـلال الدين (م. ٩١١ق)، بيروت، دار الفكر، ١٤٠١ق.

٢٦. *الجامع الكبير*، السيوطي، جلال الدين (م. ٩١١ق).

٢٧. *الجامع لأحكام القرآن*، القرطبي، محمّد بن أحمد (م. ٦٧١ق)، طهران، منشورات ناصر خسرو، ١٣٦٤ش.

٢٨. *جمع الجوامع*، السيوطي، جلال الدين (م. ٩١١ق).

٢٩. ***جواهر المطالب في مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب*** عليه السلام، ابن الدمشقي، محمد بن أحمد (م. ٨٧١ق)، قم، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، ١٤١٥ق.

٣٠. ***حلية الأولياء وطبقات الأصفياء***، أبو نعيم الأصفهاني، أحمد بن عبد الله (م. ٤٣٠ق)، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ق.

٣١. ***خصائص أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب*** عليه السلام، النسائي، أحمد بن شعيب (م. ٣٠٣ق)، طهران، مكتبة نينوى الحديثة.

٣٢. ***الدرّ المنثور في التفسير بالمأثور***، السيوطي، جلال الدين (م. ٩١١ق)، قم، مكتبة المرعشيّ النجفي، ١٤٠٤ق.

٣٣. ***ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى***، الطبري، أحمد بن عبد الله (م. ٦٩٤ق)، القاهرة، مكتبة القدسي، ١٣٥٦ق.

٣٤. ***ذكر أخبار أصبهان***، أبو نعيم الأصفهاني، أحمد بن عبد الله (م. ٤٣٠ق)، ليدن المحروسة، مطبعة بريل، ١٩٣٤م.

٣٥. *ربيع الأبرار ونصوص الأخبار*، الزمخشري، محمود بن عمر (م. ٥٣٨ق)، بيروت، مؤسّسة الأعلمي، ١٤١٢ق.

٣٦. *رشفة الصادي من بحر فضائل بني النبيّ الهادي*، العلوي الحضرمي، السيّد أبو بكر بن عبد الرحمن، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨ق.

٣٧. *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم*، الآلوسي، السيّد محمود (م. ١٢٧٠ق)، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤١٥ق.

٣٨. *روضة الواعظين وبصيرة المتّعظين*، الفتّال النيسابوري، محمّد بن الحسن (م. ٥٠٨ق)، قم، الشريف الرضيّ، ١٣٧٥ش.

٣٩. *الرياض النضرة في مناقب العشرة*، الطبري، أحمد بن عبد الله (م. ٦٩٤ق)، بيروت، دار الكتب العلميّة.

٤٠. *زهر الفردوس*، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن عليّ (م. ٨٥٢ق).

٤١. *سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد*، الصالحي الشامي، محمّد بن يوسف (م. ٩٤٢ق)، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤١٤ق.

٤٢. *سنن ابن ماجة*، ابن ماجة القزويني، محمّد بن يزيد (م. ٢٧٥ق)، دار الفكر.

٤٣. *السنن الكبرى*، البيهقي، أحمد بن الحسين (م. ٤٥٨ق)، بيروت، دار الفكر، ١٤١٦ق.

٤٤. *السنن الكبرى*، النسائي، أحمد بن شعيب (م. ٣٠٣ق)، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤١١ق.

٤٥. *سنن النسائي*، النسائي، أحمد بن شعيب (م. ٣٠٣ق)، بيروت، دار الفكر، ١٣٤٨ق.

٤٦. *سير أعلام النبلاء*، الذهبي، محمّد بن أحمد (م. ٧٤٨ق)، بيروت، مؤسّسة الرسالة، ١٤١٣ق.

٤٧. *السيرة النبويّة*، ابن هشام، عبد الملك الحميري (م. ٨ـ٢١٣ق)، القاهرة، مكتبة محمّد عليّ صبيح وأولاده، ١٣٨٣ق.

٤٨. *شرح المقاصد في علم الكلام*، التفتازاني، سعد الدين مسعود

بن عمر (م. ٧٩٣ق)، قم، الشريف الرضي، ١٤٠٩ق.

٤٩. *شرح نهج البلاغة*، ابن أبي الحديد، عزّ الدين (م. ٦٥٦ق)، قم، دار الكتب العلميّة، ١٤٠٤ق.

٥٠. *شواهد التنزيل*، الحاكم الحسكانيّ، عبيد الله بن عبد الله (م. ٥٠٦ق)، طهران، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ١٤١١ق.

٥١. *صحيح مسلم*، مسلم النيسابوري، مسلم بن الحجّاج (م. ٢٦١ق) بيروت، دار الفكر.

٥٢. *الصواعق المحرقة*، الهيتمي، أحمد بن حجر (م. ٩٧٤ق)، القاهرة، مكتبة القاهرة، ١٣٨٥ق.

٥٣. *طبقات الحنابلة*، أبو يعلى، محمد (م. ٥٢٦ق).

٥٤. *الطبقات الكبرى*، ابن سعد، محمد (م. ٢٣٠ق)، بيروت، دار صادر.

٥٥. *عبقات الأنوار في إثبات إمامة الأئمّة الأطهار* عليهم السلام، اللكنهوي، مير حامد حسين (م. ١٣٠٦ق)، أصفهان، مكتبة

الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامّة، ١٣٦٦ش.

٥٦. *العلل المتناهية*، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن عليّ (م. ٥٩٧ق)، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤٠٣ق.

٥٧. *العلل الواردة في الأحاديث النبويّة*، الدارقطني، عليّ بن عمر (م. ٣٨٥ق).

٥٨. *غاية المرام وحجّة الخصام*، البحراني، السيّد هاشم الحسيني (م. ١١٠٧ق) .

٥٩. *الغدير في الكتاب والسنة والأدب*، الأميني، عبد الحسين (م. ١٣٩٢ق)، بيروت، دار الكتاب العربي.

٦٠. *فتح الباري شرح صحيح البخاري*، ابن حجر العسقلاني (م. ٨٥٢ق)، بيروت، دار المعرفة.

٦١. *فتح القدير*، الشوكاني، محمّد بن عليّ (م. ١٢٥٠ق)، بيروت، عالم الكتاب.

٦٢. *فتح الملك العليّ بصحّة حديث باب مدينة العلم عليّ*، المغربي،

أحمد بن محمد بن صديق (م. ١٣٨٠ق)، أصفهان، مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامّة، ١٤٠٣ق.

٦٣. *فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمّة من ذرّيّتهم عليهم السلام*، الحموئي، إبراهيم بن محمّد (م. ٧٣٠ق)، بيروت، مؤسّسة المحمودي، ١٣٩٨ق.

٦٤. *فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب*، الديلمي، شيرويه بن شهردار بن شيرويه الهمداني (م. ٥٠٩ق)، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ق.

٦٥. *فضائل الصحابة*، أحمد بن حنبل، (م. ٢٤١ق)، بيروت، مؤسّسة الرسالة، ١٤٠٣ق.

٦٦. *فضائل أمير المؤمنين عليه السلام*، ابن عقدة الكوفي، أحمد بن محمد (م. ٣٣٣ق)، قم، منشورات دليل ما، ١٤٢٤ق.

٦٧. *فضائل سيّدة النساء*، ابن شاهين، عمر بن شاهين (م. ٣٨٥ق)، القاهرة، مكتبة التربية الإسلامية، ١٤١١ق.

٦٨. *الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة*، الشوكاني، محمد

بن عليّ (م. ١٢٥٠ق)، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٧ق.

٦٩. *فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير*، المناوي، محمّد بن عليّ (م. ١٠٣١ق) بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤١٥ق.

٧٠. *القول الجليّ*، ابن تيميّة، أحمد بن عبد الحليم (م. ٧٢٨ق).

٧١. *الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*، الزمخشري، محمود بن عمر (م. ٥٣٨ق)، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ق.

٧٢. *كشف الخفاء*، العجلوني، إسماعيل بن محمّد (م. ١١٦٢ق)، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤٠٨ق.

٧٣. *كفاية الطالب في مناقب عليّ بن أبي طالب* عليه السلام، الكنجي الشافعي، محمّد بن يوسف (م. ٦٥٨ق)، طهران، دار إحياء تراث أهل البيت عليهم السلام، ١٤٠٤ق.

٧٤. *كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال*، المتّقي الهندي، عليّ

(م. ٩٧٥ق)، بيروت، مؤسّسة الرسالة، ١٤٠٩ق.

٧٥. *كنز الفوائد*، الكراجكي، محمّد بن عليّ (م. ٤٤٩ق)، قم، مكتبة المصطفوي، ١٣٦٩ش.

٧٦. *كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق*، المناوي، محمّد بن عليّ (م. ١٠٣١ق).

٧٧. *اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة*، السيوطي، جلال الدين (م. ٩١١ ق).

٧٨. *لباب النقول في أسباب النزول*، السيوطي، جلال الدين (م. ٩١١ق)، بيروت، دار الكتب العلميّة.

٧٩. *لسان الميزان*، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن عليّ (م. ٨٥٢ق)، بيروت، مؤسّسة الأعلمي، ١٣٩٠ق.

٨٠. *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*، الهيثمي، عليّ بن أبي بكر (م. ٨٠٧ق)، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤٠٨ق.

٨١. *المستدرك على الصحيحين*، الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله (م. ٤٠٥ق)، بيروت، دار المعرفة.

٨٢. *مسند أبي يعلى الموصلي*، أبو يعلى الموصلي، إسماعيل بن محمّد (م. ٣٠٧ق)، دمشق، دار المأمون للتراث.

٨٣. *مسند أحمد بن حنبل*، أحمد بن حنبل (م. ٢٤١ق)، بيروت، دار صادر.

٨٤. *مسند الحميدي*، عبد الله بن الزبير (م. ٢١٩ق)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٩ق.

٨٥. *مسند عليّ بن أبي طالب* عليه السلام، السيوطي، جلال الدين (م. ٩١١ق).

٨٦. *مسند فاطمة الزهراء* عليها السلام، السيوطي، جلال الدين (م. ٩١١ق)، بيروت، مؤسّسة الكتب الثقافيّة، ١٤١٣ق.

٨٧. *المصنّف في الأحاديث والآثار*، ابن أبي شيبة الكوفي، عبد الله بن محمد (م. ٢٣٥ق)، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩ق.

٨٨. *المصنّف*، الصنعاني، عبد الرزّاق بن همّام (م. ٢١١ق)، منشورات المجلس العلمي.

٨٩. *المعجم الأوسط*، الطبراني، سليمان بن أحمد (م. ٣٦٠ق)، دار

الحرمين، ١٤١٥ق.

٩٠. *المعجم الصغير*، الطبراني، سليمان بن أحمد (م. ٣٦٠ق)، بيروت، دار الكتب العلميّة.

٩١. *المعجم الكبير*، الطبراني، سليمان بن أحمد (م. ٣٦٠ق)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٤ق.

٩٢. *المعيار والموازنة في فضائل الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب* عليه السلام، الإسكافي، محمّد بن عبد الله (م. ٢٤٠ق)، ١٤٠٢ق.

٩٣. *مقتل الحسين* عليه السلام، الخوارزمي، موفّق بن أحمد (م. ٥٦٨ق)، قم، مكتبة المفيد.

٩٤. *ملحقات إحقاق الحقّ*، المرعشيّ النجفيّ، السيّد شهاب الدين (م. ١٤١١ق).

٩٥. *مناقب آل أبي طالب*، ابن شهر آشوب، محمّد بن عليّ (م. ٥٨٨ق)، النجف الأشرف، المكتبة الحيدريّة، ١٣٧٦ق.

٩٦. *مناقب سيّدنا عليّ* عليه السلام، العيني، فقير.

٩٧. *مناقب عليّ بن أبي طالب* عليه السلام، ابن مردويه، أحمد بن موسى

(م. ٤١٠ق)، قم، منشورات دار الحديث، ١٤٢٤ق.

٩٨. *مناقب عليّ بن أبي طالب*، ابن المغازلي، عليّ بن محمّد (م. ٤٨٣ق)، منشورات سبط النبي، ١٤٢٦ق.

٩٩. *المناقب*، الخوارزمي، موفّق بن أحمد (م. ٥٦٨ق)، قم، مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤١١ق.

١٠٠. *منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر*عليه السلام، الصافي الگلپايگاني، لطف الله، قم، مكتب تنظيم ونشر آثار آية الله العظمى الصافي الگلپايگاني مدّظلّه العالى، ١٤٣٠ق.

١٠١. *المواقف في علم الكلام*، الإيجي، عبد الرحمن بن أحمد (م. ٧٥٦ق)، بيروت، دار الجيل، ١٤١٧ق.

١٠٢. *موضّح أوهام الجمع والتفريق*، الخطيب البغدادي، أحمد بن عليّ (م. ٤٨٣ق).

١٠٣. *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، الذهبي، محمّد بن أحمد (م. ٧٤٨ق)، بيروت، دار المعرفة.

١٠٤. ***نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين*** عليهم السلام، الزرندي، محمّد بن يوسف (م. ٧٥٠ق)، أصفهان، مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامّة، ١٣٧٧ق.

١٠٥. ***النهاية في غريب الحديث والأثر***، ابن الأثير، مبارك بن محمّد (م. ٦٠٦ق)، قم، منشورات إسماعيليان، ١٣٦٤ش.

١٠٦. ***نهج البلاغة***، الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، الشريف الرضي، تحقيق وشرح محمّد عبده، بيروت، دار المعرفة، ١٤١٢ق.

١٠٧. ***ينابيع المودّة لذوي القربى***، القندوزي، سليمان بن إبراهيم (م. ١٢٩٤ق)، دار الأُسوة، ١٤١٦ق.

الفهرس

المقدّمة ٧

مأة وعشرة أحاديث من كتب العامّة ١٧

الحديث الأوّل ١٩

الحديث الثاني ٢٠

الحديث الثالث ٢١

الحديث الرابع ٢٤

الحديث الخامس ٢٥

الحديث السادس ٢٥

الحديث السابع ٢٦

الحديث الثامن ٢٦

الحديث التاسع ٢٧

الحديث العاشر ٢٨

الحديث الحادي عشر ٢٨
الحديث الثاني عشر ٢٩
الحديث الثالث عشر ٢٩
الحديث الرابع عشر ٣٠
الحديث الخامس عشر ٣٠
الحديث السادس عشر ٣١
الحديث السابع عشر ٣٢
الحديث الثامن عشر ٣٢
الحديث التاسع عشر ٣٣
الحديث العشرون ٣٣
الحديث الواحد والعشرون ٣٥
الحديث الثاني والعشرون ٣٥
الحديث الثالث والعشرون ٣٧
الحديث الرابع والعشرون ٣٧
الحديث الخامس والعشرون ٣٨
الحديث السادس والعشرون ٣٩
الحديث السابع والعشرون ٣٩
الحديث الثامن والعشرون ٤١
الحديث التاسع والعشرون ٤٢

الحديث الثلاثون ٤٣
الحديث الواحد والثلاثون ٤٣
الحديث الثاني والثلاثون ٤٤
الحديث الثالث والثلاثون ٤٥
الحديث الرابع والثلاثون ٤٦
الحديث الخامس والثلاثون ٤٧
الحديث السادس والثلاثون ٤٨
الحديث السابع والثلاثون ٤٨
الحديث الثامن والثلاثون ٤٩
الحديث التاسع والثلاثون ٥٠
الحديث الأربعون ٥١
الحديث الواحد والأربعون ٥١
الحديث الثاني والأربعون ٥٢
الحديث الثالث والأربعون ٥٣
الحديث الرابع والأربعون ٥٣
الحديث الخامس والأربعون ٥٤
الحديث السادس والأربعون ٥٥
الحديث السابع والأربعون ٥٥
الحديث الثامن والأربعون ٥٦

الحديث التاسع والأربعون ٥٧
الحديث الخمسون.. ٥٨
الحديث الواحد والخمسون.............................. ٥٩
الحديث الثاني والخمسون.............................. ٦٠
الحديث الثالث والخمسون ٦٠
الحديث الرابع والخمسون ٦٢
الحديث الخامس والخمسون............................ ٦٣
الحديث السادس والخمسون ٦٤
الحديث السابع والخمسون ٦٤
الحديث الثامن والخمسون ٦٥
الحديث التاسع والخمسون ٦٦
الحديث السّتّون.. ٦٦
الحديث الواحد والسّتّون.............................. ٦٧
الحديث الثاني والسّتّون.............................. ٦٨
الحديث الثالث والسّتّون ٦٩
الحديث الرابع والسّتّون ٦٩
الحديث الخامس والسّتّون............................ ٧٠
الحديث السادس والسّتّون ٧١
الحديث السابع والسّتّون ٧٢

الحديث الثامن والستّون ٧٤
الحديث التاسع والستّون ٧٤
الحديث السبعون ٧٥
الحديث الواحد والسبعون ٧٧
الحديث الثاني والسبعون ٧٩
الحديث الثالث والسبعون ٨١
الحديث الرابع والسبعون ٨٢
الحديث الخامس والسبعون ٨٢
الحديث السادس والسبعون ٨٣
الحديث السابع والسبعون ٨٣
الحديث الثامن والسبعون ٨٥
الحديث التاسع والسبعون ٨٦
الحديث الثمانون ٨٧
الحديث الواحد والثمانون ٨٨
الحديث الثاني والثمانون ٨٩
الحديث الثالث والثمانون ٩٠
الحديث الرابع والثمانون ٩١
الحديث الخامس والثمانون ٩٢
الحديث السادس والثمانون ٩٣

الحديث السابع والثمانون ٩٤

الحديث الثامن والثمانون ٩٤

الحديث التاسع والثمانون ٩٥

الحديث التسعون ٩٥

الحديث الواحد والتسعون ٩٦

الحديث الثاني والتسعون ٩٧

الحديث الثالث والتسعون ٩٨

الحديث الرابع والتسعون ٩٨

الحديث الخامس والتسعون ٩٩

الحديث السادس والتسعون ١٠٠

الحديث السابع والتسعون ١٠١

الحديث الثامن والتسعون ١٠٢

الحديث التاسع والتسعون ١٠٣

الحديث المأة ١٠٤

الحديث الواحد والمأة ١٠٥

الحديث الثاني والمأة ١٠٥

الحديث الثالث والمأة ١٠٦

الحديث الرابع والمأة ١٠٦

الحديث الخامس والمأة ١٠٧

الحديث السادس والمأة ١٠٨

الحديث السابع والمأة ١٠٨

الحديث الثامن والمأة ١٠٩

الحديث التاسع والمأة ١١٠

الحديث العاشر والمأة ١١٠

مصادر التحقيق ١١٣

الفهرس ١٣١

آثار سماحة آية الله العظمى الصافى الگلپايگاني مدّظلّهالعالى ١٤١

آثار سماحة آية الله العظمى الصافي الگلپايگاني مدّظلّه‌العالى

الرقم	اسم الكتاب	اللغة	الترجمة
القرآن والتفسير			
١	تفسير آيه فطرت	الفارسية	ـ
٢	القرآن مصون عن التحريف	العربية	ـ
٣	تفسير آية التطهير	العربية	ـ
٤	تفسير آية الانذار	العربية	ـ
٥	پيام‌هاى قرآنى	الفارسية	ـ
الحديث			
٦	منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر عليه السلام في ثلاث مجلّدات	العربية	الاردية/ الانجليزية

٧	منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر عليه السلام في سِتّ مجلّدات	الفارسية	ــ
٨	فضائل العترة الطاهرة عليهم السلام في ثلاث مجلّدات	العربية	ــ
٩	غيبة المنتظر	العربية	ــ
١٠	قبس من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام (مأة وعشره أحاديث من كتب العامّة)	العربية	ــ
١١	پرتوى از فضائل اميرالمؤمنين عليه السلام در حديث	الفارسية	ــ
١٢	أحاديث الأئمة الاثني عشر عليهم السلام أسنادها وألفاظها	العربية	ــ
١٣	أحاديث الفضائل	العربية	ــ
الفقه			
١٤	توضيح المسائل	الفارسية	ــ
١٥	منتخب الاحكام	الفارسية	ــ
١٦	احكام نوجوانان	الفارسية	الانجليزية

١٧	جامع الاحكام	الفارسية	العربية
١٨	آيين قضاوت در اسلام (استفتائات قضايى)	الفارسية	—
١٩	استفتائات پزشكى	الفارسية	—
٢٠	مناسک حج	الفارسية	العربية
٢١	مناسک عمره مفرده	الفارسية	العربية
٢٢	هزار سؤال پيرامون حج	الفارسية	—
٢٣	پاسخ كوتاه به ٥٧٠ پرسش از احكام	الفارسية	—
٢٤	احكام خمس	الفارسية	—
٢٥	اعتبار قصد قربت در وقف	الفارسية	—
٢٦	رساله در احكام ثانويه	الفارسية	—
٢٧	فقه الحج في أربع مجلّدات	العربية	—
٢٨	هداية العباد في المجلّدين	العربية	—
٢٩	هداية السائل	العربية	—
٣٠	حواشى على العروة الوثقى	العربية	—

٣١	القول الفاخر في صلاة المسافر	العربية	ـــ
٣٢	فقه الخمس	العربية	ـــ
٣٣	أوقات الصلاة	العربية	ـــ
٣٤	التعزير (أحكامه وملحقاته)	العربية	ـــ
٣٥	ضرورة وجود الحكومة	العربية	الفارسية
٣٦	رسالة في معاملات المستحدثة	العربية	ـــ
٣٧	التداعى في مال من دون بينة ولا يد	العربية	ـــ
٣٨	رسالة في المال المعيّن المشتبه ملكيته	العربية	ـــ
٣٩	حكم نكول المدعى عليه عن اليمين	العربية	ـــ
٤٠	ارث الزوجة	العربية	ـــ
٤١	مع الشيخ جاد الحقّ في إرث العصبة	العربية	ـــ
٤٢	حول ديات ظريف ابن ناصح	العربية	ـــ

٤٣	بحث حول الاستسقام بالأزلام (مشروعية الاستخارة)	العربية	ـــ
٤٤	الرسائل الخمس	العربية	ـــ
٤٥	الشعائر الحسينية	العربية	ـــ
٤٦	آنچه هر مسلمان بايد بداند	الفارسية	اذربيجان
٤٧	الرسائل الفقهية من فقه الإمامية	العربية	ـــ
٤٨	الإتقان في أحكام الخلل والنقصان	العربية	ـــ
٤٩	استفتائات محيط زيست	الفارسية	ـــ
اصول الفقه			
٥٠	بيان الأُصول في ثلاث مجلّدات	العربية	ـــ
٥١	رسالة في الشهرة	العربية	ـــ
٥٢	رسالة في حكم الأقل والأكثر في الشبهة الحكمية	العربية	ـــ
٥٣	رسالة في الشروط	العربية	ـــ

العقائد والكلام			
٥٤	عرض دين	الفارسية	العربية
٥٥	به سوی آفریدگار	الفارسية	—
٥٦	الهیات در نهج البلاغة	الفارسية	—
٥٧	معارف دین	الفارسية	—
٥٨	پیرامون روز تاریخی غدیر	الفارسية	—
٥٩	ندای اسلام از اروپا	الفارسية	—
٦٠	صبح صادق	الفارسية	—
٦١	نگرشی بر فلسفه و عرفان	الفارسية	—
٦٢	نیایش در عرفات	الفارسية	—
٦٣	سفرنامه حج	الفارسية	—
٦٤	شهید آگاه	الفارسية	—
٦٥	امامت و مهدویت	الفارسية	—
٦٦	نوید امن و امان	الفارسية	—
٦٧	فروغ ولایت در دعای ندبه	الفارسية	العربية

٦٨	ولایت تکوینی و ولایت تشریعی	الفارسیة	ـــ
٦٩	معرفت حجّت خدا	الفارسیة	ـــ
٧٠	عقیده نجات‌بخش	الفارسیة	ـــ
٧١	نظام امامت و رهبری	الفارسیة	ـــ
٧٢	اصالت مهدویت	الفارسیة	العربیة
٧٣	پیرامون معرفت امام	الفارسیة	ـــ
٧٤	پاسخ به ده پرسش	الفارسیة	اذربیجان
٧٥	انتظار، عامل مقاومت و حرکت	الفارسیة	ـــ
٧٦	وابستگی جهان به امام زمان	الفارسیة	ـــ
٧٧	تجلی توحید در نظام امامت	الفارسیة	ـــ
٧٨	باورداشت مهدویت	الفارسیة	ـــ
٧٩	به سوی دولت کریمه	الفارسیة	الانجلیزیة
٨٠	گفتمان مهدویت	الفارسیة	العربیة
٨١	پیام‌های مهدوی	الفارسیة	ـــ

٨٢	توضيحات پيرامون كتاب عقيده مهدويت در تشيّع اماميه	الفارسية	الانجليزية
٨٣	گفتمان عاشورايى	الفارسية	ـــ
٨٤	مقالات كلامى	الفارسية	ـــ
٨٥	صراط مستقيم	الفارسية	ـــ
٨٦	إلى هدى كتاب الله	العربية	ـــ
٨٧	ايران تسمع فتجيب	العربية	ـــ
٨٨	رسالة حول عصمة الأنبياء والأئمّة عليهم السلام	العربية	ـــ
٨٩	تعليقات على رسالة الجبر والقدر	العربية	ـــ
٩٠	لمحات في الكتاب والحديث والمذهب في ثلاث مجلّدات	العربية	ـــ
٩١	صوت الحقّ ودعوة الصدق	العربية	ـــ
٩٢	ردّ أُكذوبة خطبة الإمام عليّ عليه السلام، على الزهراء عليها السلام	العربية	ـــ
٩٣	مع الخطيب في خطوطه العريضة	العربية	الاردية/ فرنسا

٩٤	رسالة في البداء	العربية	ـــ
٩٥	جلاء البصر لمن يتولّى الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام	العربية	ـــ
٩٦	حديث افتراق المسلمين على ثلاث وسبعين فرقة	العربية	ـــ
٩٧	مَن لهذا العالم؟	العربية	ـــ
٩٨	بين العلمين، الشيخ الصدوق والشيخ المفيد	العربية	ـــ
٩٩	داورى ميان شيخ صدوق و شيخ مفيد	الفارسية	ـــ
١٠٠	مقدّمات مفصّلة على «مقتضب الاثر» و «مكيال المكارم» و «منتقى الجمان»	العربية	ـــ
١٠١	أمان الاُمّة من الضلال والاختلاف	العربية	ـــ
١٠٢	البكاء على الامام الحسين عليه السلام	العربية	ـــ
١٠٣	النقود اللطيفة على الكتاب المسمّى بالأخبار الدخيلة	العربية	ـــ

١٠٤	پیام غدیر	الفارسية	ـــ
١٠٥	بحوث حول العقائد والاخلاق و التفسیر	العربية	ـــ
التربوية			
١٠٦	عالی‌ترین مکتب تربیت و اخلاق یا ماه مبارک رمضان	الفارسية	ـــ
١٠٧	بهار بندگی	الفارسية	ـــ
١٠٨	راه اصلاح (امر به معروف و نهی از منکر)	الفارسية	ـــ
١٠٩	با جوانان	الفارسية	ـــ
التاريخ			
١١٠	سیرحوزه‌های علمی شیعه	الفارسية	ـــ
١١١	رمضان در تاریخ (حوادث تاریخی)	الفارسية	ـــ
السيرة			
١١٢	پرتوی از عظمت امام حسین عليه السلام	الفارسية	ـــ

١١٣	آينه جمال	الفارسية	ــ
١١٤	از نگاه آفتاب	الفارسية	ــ
١١٥	اشک و عبرت	الفارسية	ــ
التراجم			
١١٦	زندگانى آيت‌الله آخوند ملا محمدجواد صافى گلپايگانى	الفارسية	ــ
١١٧	زندگانى جابر بن حيّان	الفارسية	ــ
١١٨	زندگانى بوداسف	الفارسية	ــ
١١٩	فخر دوران	الفارسية	ــ
الشعر			
١٢٠	ديوان اشعار	الفارسية	ــ
١٢١	بزم حضور	الفارسية	ــ
١٢٢	آفتاب مشرقين	الفارسية	ــ
١٢٣	صحيفة المؤمن	الفارسية	ــ
١٢٤	سبط المصطفى	الفارسية	ــ

١٢٥	در آرزوی وصال	الفارسية	–
المقالات والمحاضرات			
١٢٦	حدیث بیداری (مجموعه پیام‌ها)	الفارسية	–
١٢٧	دیدارها و رهنمودها	الفارسية	–
١٢٨	حدیث خوبان	الفارسية	–
١٢٩	شب‌پرگان و آفتاب	الفارسية	–
١٣٠	شب عاشورا	الفارسية	–
١٣١	صبح عاشورا	الفارسية	–
١٣٢	با عاشوراییان	الفارسية	–
١٣٣	رسالت عاشورایی	الفارسية	-